

الرئيس: الشعب اليمني سيشكل دروعاً بشرية مع أبناء الحديدة للدفاع عن الوطن

إعلان ضمنى لتحالف سعودي «إسرائيلي» في ميونخ



بطل «نهوكة»
في حوار حصري

الحشيرة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس العدد (200) الاثنين 20 فبراير 2017م الموافق 24 جمادى الأولى 1438هـ

استهدافُ تجمعات المرتزقة في معسكر الإمام بذو باب: 37 جثة تصل عدن من المخاء وكهبوب

القوة الباروخية في تطور نوعي تعلن تحييد أحدث أجيال الأسلحة الاعترافية الأمريكية

الباتريوت خارج الخدمة!

الدكاك:

ميونيخ.. الجبير
يرقص عارياً



العلامة المطاع:
الوهابية فتنة



أمريكا من الداخل..
دولة متهاكة
ومجتمع مُفكك!

حربُ تجويع اليمنيين برعاية أمريكية



50MB
250 ريال



مع باقة ال 50MB

خُذْ لك نت على الطاير...!

الآن .. باقة سمات نت 50MB الجديدة من MTN فقط بـ 250 ريال وبصلاحية 24 ساعة.

للإشتراك: *551*25*1#

هذه الباقة تراكمية مع جميع باقات سمات نت.

لمزيد من المعلومات أرسل "سمات" على الرقم 111 مجاناً

أو تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

استقبل قيادات محافظة الحديدة وحضر اختتام فعالية ذكرى الشهيد في المحويت

الرئيس: اليمن في مرحلة تحدٍّ وجودي تقتضي الصمود في مواجهة العدوان وليست مرحلة دعاية انتخابية

المسيرة - خاص:

أشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى، الأخ صالح الصماد، بالبطولات الأسطورية التي سجلها أبناء تهامة خلال المواجهات البرية والبحرية في مختلف الجبهات، وما أصبحت تمثلها من مادة أكاديمية للدراسة والبحث، جعلت العدو يتكبد خسائر فادحة تعجزه عن ادعاء أي انتصار مقارنة بإمكانياته الهائلة، والإمكانات البسيطة للشعب اليمني.

وقال إن الحديدة تمثل شريان اليمن وكذا تمثل عزة وإباء وكرامة أبناء هذا الشعب الذي يصبر منذ عامين على الأمرين من العدوان والحصار وما يدره الجميع من المعاناة الشديدة جداً والتي وصلت إلى كل بيت وخاصة في تهامة.

وأكد الرئيس على أهمية اللقاء بأبناء الحديدة، والقيادات الاجتماعية والسياسية والمهنية في ظل المؤامرة الدولية على اليمن وساحلها الغربي لمناقشة الآراء والأفكار وهموم أبناء تهامة التي هي هم يمني.

هذا وقد استقبل الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى في القصر الجمهوري بصنعاء يوم الأمس الأحد قيادة السلطة المحلية في محافظة الحديدة وعددًا من الوجاهات والشخصيات الاجتماعية، وقيادة المؤسسات العسكرية والأمنية ومنظمات المجتمع المدني، بحضور عدد من أعضاء المجلس السياسي الأعلى ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير الإدارة المحلية.

كما أكد الصماد وجود الكثير من أوراق القوة بأيدي



شعبنا اليمني، لافتاً إلى ضرورة توحيد الجهود في كل المجالات وما سيقدمه الجيش واللجان الشعبية من دروع بالحديد والنار ضد العدوان مع الشعب المتفاعل من كل المحافظات، الذي يشكل درعاً بشرياً مع أبناء الحديدة لمساندتهم في الدفاع عن الوطن، وما ستشهد هذه المرحلة المقبلة من قوافل الدعم والمبدد والعطاء المتوجهة إلى المحافظة نتيجة الوعي العام بأهمية المحافظة وخطورة أي ضرر عليها وانعكاساته على كل المناطق اليمنية.

ووجه رئيس المجلس السياسي الأعلى، رئيس الوزراء

لاستدعاء وزراء الصحة والتخطيط والعدل والمالية والداخلية والكهرباء والجهات المعنية، بتشكيل غرفة عمليات والنزول إلى المحافظة والاستمرار إلى جانب أبناء المحافظة.

وقال إن العدوان يصرخ من صمود أبناء اليمن وثباته، وأنه عدوان يقضض نفسه ومشروعه في عدن التي فقدت الأمن والسلام واستقرار الخدمات البسيطة حتى أن من احتلوها فقدوا فيها الأمن والأمان والاستقرار بعد أن تركتها أمريكا مسرحاً للقاعدة وداعش.

وأكد الأخ صالح الصماد أن الحديدة في أولويات عمل حكومة الإنقاذ الوطني وتقدير صبر وصمود أبنائها الأحرار الأوفياء.

وفي سياق متصل أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى الأخ صالح الصماد، أن المرحلة التي يمر بها اليمن، مرحلة رص الصفوف وتوحيد الطاقات، مرحلة تحدٍّ وطني لليمن، تكون أو لا تكون، مرحلة مواجهة العدوان والتصدي له، وليست مرحلة حشد انتخابي، وأن كل القوى المضحية والشعب يعون طبيعة هذه المرحلة وما تقتضيه.

وأشار الصماد في كلمة ألقاها، بمناسبة اختتام الفعالية السنوية للشهيد بمدينة شبام بالمحويت، إلى ما وصل إليه العدوان السعودي الأمريكي من إفلاس أخلاقي وقيمي، باستهدافه المتعمد والمستمر للمدنيين الأبرياء من النساء والأطفال من أبناء الشعب اليمني ووجاهاته القبلية، كما حصل في أرحب من استهداف بيت عزاء النساء، ومنزل الشيخ محمد بن ناجي الغادر في خولان.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى قد زار روضة الشهداء بمدينة شبام يوم الأمس الأول وقرأ الفاتحة على أرواح الشهداء في سبيل الدفاع عن الوطن وصد الغزو والاحتلال. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن الشكر والتقدير لمحافظة المحويت وقيادتها والسلطة المحلية وأبنائها الأحرار على ما يقدمونه دوماً من مبادرات وتضحيات مستمرة في سبيل الانتصار لمظلومية اليمن وقضيته العادلة.



إقتحام موقعي الرصد ومجازاة وتصاعُد أرقام الخسائر السعودية

المسيرة - يحيى الشامسي:

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية من اقتحام رقابة موقع الرصد في مجازة، ووفق إفادة مصدر عسكري لصدى المسيرة فإن العملية جرت وفق مخطط اقتحام مدروس نفذته وحدة خاصة من مجاهدي اللجان الشعبية.

وموقع الرصد هو أحد مواقع حرس الحدود السعودي التي استحدثت خلال السنوات الأخيرة، ويقع في منطقة مجازة شرقي عسير (عند نهاية عسير وبداية نجران)، وكانت منطقة مجازة قد شهدت سابقاً عمليات عسكرية نفذها الجيش واللجان الشعبية ضد مواقع القوات السعودية وتكبد فيها الأخير خسائر كبيرة في تلك العمليات.

وحسب المصدر فقد تم تفجير منشآت الرقابة ومبانيها فور وصول المقاتلين اليمنيين الموقع ومباشرة هروب الجنود السعوديين منه.

مضيفاً أن آلية سعودية مدرعة من نوع همر استهدفت بصاروخ موجه ونُتج عن إصابتها مقتل وجرح عدد من الجنود السعوديين كانوا على متنها لحظة



الإعلام الحربي

جيزان، والبقية في منفذ علب في عسير، وواحد في موقع عسكري بنجران.

وعاودت المدفعية اليمنية ضربها على تجمعات للجيش السعودي في منفذ الخضراء وتجمع للمنافقين وآلياتهم في رقابة صلة وتجمعات المنافقين قبالة منفذ الخضراء.

وسُجِّل سقوط قتلى وجرحى في قصف بصواريخ الكاتيوشا على تجمعات العدوان في موقع الطلعة، فضلاً عن استهداف تجمعات للجنود السعوديين في موقع القيادة بالشرفة بعدد من قذائف من المدفعية، محققة إصابات مباشرة، واستهداف موقع العش وقيادة علب بعدد من قذائف المدفعية.

وفي جيزان استهدفت المدفعية اليمنية تجمعات الجيش السعودي في موقع الغاوية وموقع الكرس والبيت الأبيض وتجمعاً للقوات السعودية في موقع الديفية وموقع قائم زبيد وموقع القرن، وطاول القصف المدفعي مرتزة الجيش السعودي غرب المثعن وموقع الرمضة، بالإضافة إلى تدمير آلية نوع برادي شمال مبنى البيت الأبيض إثر استهدافها بصاروخ موجه.

وأطلق مجاهدو الجيش واللجان صاروخ زلزال واحد على تجمع مرتزة العدوان شمال صحراء ميدي.

طاقمها.

وبلغ عدد القتلى من الجيش السعودي إثر استهدافهم من قبل القناصة اليمنيين في كل من جيزان وعسير ثمانية جنود خلال اليومين الأخيرين، ستة منهم في مواقعهم الواقعة على محيط مدينة الخوبة جنوب

في مختلف جبهات عسير، ومن هذه المواقع المستهدفة مؤخراً منفذ علب وموقع ورقابة الشعبة وتجمعات للجنود السعوديين في المنفذ البري وخلفه، ولاحقاً أعلن الجيش اليمني واللجان استهداف مدرعة برادي في مدينة الربوعة، مما أدى إلى تدميرها ومصرع

استهدافها.

وأكد المصدر أن قتلى وجرحى آخرين سقطوا في الموقع أثناء مهاجمته من قبل اليمنيين، مشيراً إلى أن عمليات القصف المدفعي والاستهداف الصاروخي تواصلت على مواقع ومعسكرات الجيش السعودي

رئيس قسم التصحيح:

محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024

SADAAALMASIRAH@GMAIL.COM

رئيس التحرير:

صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529

771126033

بعد أيام من إعلان قائد الثورة عن مفاجآت كبرى:

القُوَّةُ الصاروخيةُ تعلن تمكُّنها من تحييد أحدث منظومات «الباتريوت» التي يمتلكها العدو السعودي

✍ **المسيرة - خاص:**

بعد أيام قليلة من إعلان قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي عن مفاجآت عسكرية في مجالات الطيران والدفاع الجوي وتطوير القدرات الصاروخية، جاء الإعلان عن تمكن القُوَّةُ الصاروخيةُ للجيش واللجان الشعبية من تعديل ميدان الردع لصالح الشعب اليمني بتمكنها من تحييد منظومة الدفاع «الباتريوت».

وأعلنت القُوَّةُ الصاروخية، أمس الأحد، أنها تمكّنت من تحييد الجبل

ثلاثة أهدَافٍ استراتيجية في أقل من شهر واحد:

باليستي يمني إلى محطة «الشقيق» بجيزان

✍ **المسيرة - خاص:**

الباليستي اليمني الذي أعلنت القُوَّةُ الصاروخية اليمنية إطلاقه باتجاه محطة كهرباء السمين بلغ هدفه وضرب جزءاً من المحطة الكهربائية التي تغذي معسكرات ومواقع الجيش السعودي الواقعة إلى الغرب من جيزان.

الضربات الباليستية اليمنية على المملكة ومعسكراتها انجاز عسكري فائق الأهميَّة وبإلغ الأثر وإن تحفَظ النظام السعودي على خسائره الناجمة عنها أو أعلن غالباً نجاح منظومته الدفاعية إسقاطها إلا أن الحقيقة التي لا تستطيع الرياض إنكارها هي أن في اليمن ولدى جيشه ولجانه الشعبية من عناصر القُوَّةُ والتي من أهمها الصواريخ ما يجرع النظام السعودي عند كلِّ مرة يعلن فيها اليمنيون إطلاق بالستي تجاه أراضي المملكة ويؤكدها بالتصوير المصاحب لعملية الإطلاق.

الإمارات تعرض مدرعاتها وآلياتها العسكرية المدمرة في اليمن



✍ **المسيرة - خاص:**

أتاحت دولة الإمارات التي تشارك في العدوان على اليمن أمس لمواطنيها مشاهدة المدرعات والآليات العسكرية التي دمرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في المعارك الأخيرة بمديرية المخاء في إطار معرض أيدكس.

ومن بين هذه الآليات مدرعة أطلق عليه العدو الإماراتي اسم «نمر جيس»، وتظهر الصور ما ألت إليه من تدمير جراء الدمار الذي لحق بها في المعركة.

وادعت الإمارات أنها تعرض هذه الآليات العسكرية للجمهور للتأكيد على قيمة هذه الصناعة؛ بهدف تسويقها وفتح المجال أمام الشركات الإماراتية المصنعة لعقد صفقات على هامش المعرض.

ومُيّت الإمارات بخسائر كبيرة جراء مشاركتها في العدوان على بلادنا، وتمكن المقاتل اليمني من تحويل تلك المدرعات إلى صيد جذاب، كما تمكن الأبطال في معظم الجبهات من إحراق مدرعات الإماراتيين والسعوديين بالولاعات.

يشار إلى أن معرض أيدكس يجتذب أغلب المهمين بالصناعات العسكرية حول العالم.

الثالث من منظومة «باتريوت» أحدث منظومات الاعتراض الأمريكية التي زودت بها السعودية العام الماضي.

وأكدت القُوَّةُ الصاروخية أن الضربات الباليستية على الأهداف السعودية شهدت تطوراً نوعياً في دقة الإصابة.

كما نقلت قناة المسيرة عن مصدر بالقُوَّةُ الصاروخية قوله إن «تحييد منظومة باتريوت باك3 إنجاز نوعي كبير على صعيد حرب الأدمغة المشتعلة بين اليمن وقوى العدوان». وأضاف المصدر أن القُوَّةُ

✍ **المسيرة - خاص:**

يواصل أبطال الجيش واللجان الشعبية بمحافظتي تعز ولحج عملياتهم العسكرية في مواجهة مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، مسلّحين خلال الساعات الماضية عدداً من الانتصارات التي كُبدت المرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وأفادت مصادر محلية في عدن بوصول 37 جثة من قتلى المرتزقة إلى مستشفى الجمهورية بعدن قادمة من جبهات القريبة من باب المندب المتمثلة في كهوب والمخاء.

وبحسب مصدر عسكري مسؤول فقد تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية خلال الساعات الماضية من تدمير عدد من الآليات العسكرية التابعة للمرتزقة في مناطق متفرقة في محافظتي تعز ولحج، فيما استهدفوا عدداً من تجمعاتهم العسكرية وأوقعوا عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

ووفقاً للمصدر فقد تمكن الأبطال من استهداف تجمع

مطار أبها الإقليمّي في عسير، بعد ساعات من ارتكاب طيران العدوان مجزرة دامية بقصفه مجلس عزاء للنساء في أرحب بمحافظة صنعاء، وأكدت مصادر عسكرية في الجيش واللجان الشعبية أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة، مخلفاً خسائر كبيرة.

ويبغذُ مطار أبها الإقليمّي حوالي 18 كم في اتجاه الجنوب الغربي عن مدينة أبها التابعة لمنطقة عسير، وتبلغ مساحته حوالي 2,547 متراً مربعاً، ويستقبل أكثر من 222 رحلة جوية أسبوعياً منها 188 رحلة داخلية. وقبل ذلك في مطلع فبراير الجاري كانت القُوَّةُ الصاروخية قد أطلقت صاروخ «بركان2» على قاعدة عسكرية غرب العاصمة السعودية «الرياض» وأكدت أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة متناهية.

وبهذا تكون القُوَّةُ الصاروخية قد نجحت في إصابة ثلاثة أهداف استراتيجية مهمة داخل العمق السعودي خلال أقل من شهر واحد، ويعد ذلك إنجازاً مهماً وعلامة فارقة، ومبشراً بعمليات أخرى.

بقية من الصفحة الأخيرة

الوهابية فتنة

صياغة مسودة الدستور ومن كلِّ ما جرى ومن ومن، وساندوه بقوة حتى أخرجه من البيت الذي كان فيه، وطرحوا على أنصار الله مقترحاً إنسانياً هو أن يتركوا كلَّ من يزوره بدون تفتيش دخولاً وخروجاً حتى تم لهم ما يريدون، وبعد انتهاء السنتين لم يكتمل مَحْطَطُهم أضافوا له سنة بدون الرجوع إلى الشعب حتى تكتمل خططهم وبعد السنتين والثالثة واستقالته وهروبه أعادوا له الرئاسة من جديد ليضربوا اليمن بحُجَّةِ مناصرة للرئيس الشرعي وأنزموه السعودية بالتحالف مع بعض زعماء العرب، وتقدّم لهم المال وفعلوا تحالفوا معها على ضرب اليمن وقتل أبنائه ونسف بنيته التحتية، وعملت طائراتُ التحالف ما لم تعمله «إسرائيل» في فلسطين، وأمريكا و«إسرائيل» بعد كلِّ ذلك.

أما أمريكا فهي تريد أن تستوليَّ على الثروة السعودية بحُجَّةِ تزويدها بالسلح والخبراء وحمايتها من اليمن الذي خُوِفَتْها منه وسارت في ركابها دول الخليج إلا عُمان الحرة وسلطانها الحرز وأما إسرائيل فقد استفادت بهزولة زعماء العرب لتحالفهم معها بضغط من السعودية ودخلت الحربُ بحجة حماية باب المندب وحماية السعودية، وتمت فصول المؤامرة من كلِّ وجوها وخاب ظنهم أن اليمنَ سوف يستسلم خلال أسبوع ويكون ضمن المنبطحين الذين يأتَمرون بأوامر المتكبرين، وأن الشعب اليمني سوف يسلم السلاح ويلبس العقالات والثياب المطولة ويكون جزءً لا يتجزأ من السعودية الخائنة والخاضعة والمنبطة لأمريكا وإسرائيل، وكانوا يعتقدون بأن الموالين لهم سوف يكونون هم اليمن الخانع والخاضع لهم، وقد زوّدوهم بأسلحة ضخمة في مُدة رئاسة هادي لا زالت تُكشَفُ وتخرج من مخابئها حتى الآن، وقد وضعت في معاهدٍ علمية ومدارس تحفيظ القرآن وفي جامعة الإيمان وفروعها وحتى في مغارس القات وجلبوا أمريكا وإسرائيل والسعودية وكل أراذل الدنيا وكل عصابات المخدرات وكل القتلّة مثل بلاك ووتر والسنغاليين والكولومبيين وخبراء «إسرائيليين» وخبراء بريطانيين وخبراء فرنسيين وقوة أمريكية وقوة سودانية ومجندين من الجنوب اليمني ومن الدارسين في المعاهد والدارسين في جامعه الإيمان وفروعها ومن بعض العمال الذين يعملون في السعودية ومن الساقطين الذين يعملون في كلِّ مكان.

كلُّ هؤلاء جاءوا لمحاربة اليمن المسلم المؤمن الموحّد، يمن الإيمان والحكمة والفقه، والذي قال عنه الرسول صلى الله عليه واله وسلم: إني لأجد نفسَ الرحمن من قبل اليمن وقال في المعدين قرن الشيطان والجُلفاء وعُظّاء القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الأبل من حيث يطلع قرن الشيطان. فهل بعد هذا يا أيها المفترّون تبرير لقتل اليمن؟ يا مَنْ أصابكم الشيطان في قلوبكم يا مَنْ خسرتم الدنيا والآخرة، بيننا وبينكم وبين من قتلنا وتأمر علينا وحاصرنا (وَنَضْعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُغْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا، وَإِنْ كَانَ مُثْقَلًا حَبَّةٌ مِّنْ حَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا، وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ).

والحمدُ لله أن العدلَ لن يموتَ وإن مات في الدنيا حيناً فلن يموتَ في الآخرة.

استهداف تجمعات المرتزقة في معسكر الإمام بذو باب:

37 جثة تصل مستشفى الجمهورية بعدن من جبهة المخاء وكهوب ومصرع 14 مرتزقاً في المكلل والجميلية وصالة

لمرتزقة العدوان في معسكر الإمام بمديرية ذو باب، ما أسفر عن مصرع وجرح عدد منهم، وبحسب مصادر محلية فقد هرعت سيارات الإسعاف إلى المكان المستهدف.

في ذات السياق ووفقاً لما تناقلته وسائل إعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة للمرتزقة فقد لقي 14 عنصراً من المرتزقة مصرعهم في عمليات عسكرية متفرقة نفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية على مواقعهم في كلِّ من تبة المكلل ومنطقة الجميلية ووداي صالة والتبة المسورة.

وفي إطار هذه العمليات تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من إفشال محاولات مرتزقة العدوان باستعادة مناطق التبيشة والحرم والسد بمديرية جبل حيشي طهرها أبطال الجيش واللجان الشعبية قبل يومين.

إلى ذلك تمكن أبطال الجيش من تدمير آلية عسكرية تابعة لمرتزقة العدوان جنوب المخاء وآلية عسكرية أخرى في منطقة الكدح بمديرية مقبنة بمحافظة تعز وكذا تدمير آلية عسكرية ثالثة في مديرية كهوب بمحافظة لحج.

استهداف تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي شمال ميدي وأطراف عسيلان ضربة صاروخية لمعسكر صلب

✍ **المسيرة - خاص:**

تمكّن أبطالُ الجيش واللجان الشعبية من تسجيل عدد من الانتصارات خلال الساعات الماضية في عدد من الجبهات التي يخوضُ بها أبطالنا مواجهاتهم مع مرتزقة العدوان الامريكي السعودي

وبحسب مصدر عسكري مسؤول فقد استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي شمال صحراء ميدي بعدن من قذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة.

ووفقاً للمصدر فإن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا أيضاً من إعطاب آلية لمرتزقة الجيش السعودي شمال ميدي وكذا قنص أحد عناصره.

في ذات السياق تمكن الأبطال من استهداف تجمعات مرتزقة العدوان الأمريكي في كلِّ من منطقة المنعطف وأطراف مديرية عسيلان بمحافظة شبوة، ما أسفر عن جرح عدد منهم.

وفي محافظة مأرب أطلقت القُوَّةُ الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية صاروخ زلزال2 على تجمعات لمرتزقة العدوان في جبل صلب، ما كبد عناصر المرتزقة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

بقية من الصفحة الأخيرة

ميونيخ.. الجبير يرقصُ عارياً

كأدوات تنفيذية لمشاريع الاستكبار العالمي.

في طور التمويه كان يوسع قوى العمالة تحت مسمى (الربيع العربي) ادعاء أن (الأقلمة) أمر مختلف تماماً عما قد يتبادر للأذهان من شرمة وتمزيق، على أن هذه القوى باشرت خلال هذا الطور حشد وتكريس التناقضات الطائفية والمناطقية والعرقية في البناء الاجتماعي (العربي – السوري – اليمني تجسيداً)، بما ينهي التناقضات الفعلية بين قوى هيمنة وصاية دولية وأنظمة محلية وكيلة لها من جهة وشعوب مسحوقة ومستضعفة طامحة للحرية والاستقلال من جهة مقابلة، وتبعاً لذلك فإن الكيان الصهيوني الغاصب لا يعود عدواً في هذا الفرز، بل تجري ترقبته إلى حليف يشاطر الكائنونات (العربية السنية) مخاوفها إزاء خطر الاجتياح (الشيوعي الصقوي) وتصبح (إيران) التي تشاطر فعلياً شعوب المنطقة المخاوف ذاتها إزاء الهيمنة الغربية والطموح في الخلاص ذاته، عدواً؛ كما هو الحال اليوم.

عقب توليه رئاسة مصر، خاطب الرئيس الإخواني محمد مرسي (نظيره الإسرائيلي) بعبارة (صديقي العظيم بيريز.. صديقك الوفي مرسي)، وصفتت النوبلية (كرمان) و(الشيخ الحزمي) والفعاليات الإخوانية بالعموم، للضربات الإسرائيلية الجوية على سوريا بوصف الكيان الصهيوني حليفاً لما يسمى (ثوار سوريا).

وقبل أشهر فقط – تعهد رئيس حكومة العمالة للرياض (أحمد بن دغر)، بـ(عدم السماح بنشوء نسخة أخرى من حزب الله في اليمن)، مدلاً حد تعبير الكاتب عبدالمك العجري – على أن المملكة السعودية ليست إلا نسخة أخرى عربية المظهر من إسرائيل.

بمقدورنا اليوم – أكتُفّر من ذي قبل – إدراك الخطر الذي مثله ويمثله الشعار (الصرخة) لحظة صدح به الشهيد القائد حسين الحوثي، بالنسبة لقوى الاستكبار والصهيونية، كما وإدراك دوافعها لشن حروب ست على (أنصار الله) بالأمس، وعدوان كوني على اليمن برمته اليوم.

لقد أبقى هذا الشعائرُ على جدوة المفهوم للصراع العربي الإسرائيلي متقدّرة في وقت اعتقدت قوى الهيمنة أنها قد أخدمتها، وإزاء كلِّ هذه المعطيات (الحسية) المتكشفة اليوم لا مناص للمرجفين سوى الإقرار بأننا كنا ولا نزال نقاتل عدواً واحداً على اختلاف مظهراته في الماضي والحاضر.. عدو اسمه الكيان الصهيوني الذي دشّن عادل الجبير طور مزاوله البغاء العلني معه في مؤتمر ميونخ أمس الأول.

أكدوا على المضي في نفس الخط والمنهج الذي مَضَى عليه الشهداء احتشاد جماهيري كبير في باب اليمن بصنعاء لإحياء الذكرى السنوية للشهيد

يوحّد الوطن وبات الشهداء صنّاعَ الوحدة بكل صدق عندما هبَّ الغيورون على وطنهم ودينهم من كلّ بيت وشارع ومن كافة الفئات والمناطق إلى جبهات الدفاع والذود عن حُرْم الأوطان كاسريين ومحطمين بتضحياتهم وصبرهم، جبروت واستكبار القوى الظالمة التي انحنت أمامها الكثير من الدول والحكومات والشخصيات الرخيصة من الذين استلموا مصالح الشعوب وخانوا الأمانة التي أوكلتها إليهم مهامهم ومناصبهم، فكانوا فعلاً كما هم اليوم عملاء وخوّنة ولم يحسبوا لهذا الشعب أيّ حساب..

وأكد البيان أن الشهداء الذين نشاهد يومياً مراسيم ومواكب تشييعهم في مختلف المناطق هم الرجال الذين امتلكوا الحب والوفاء الفعلي لهذه الأمة؛ لأنهم تجاوزوا المراحل التي يقع فيها الساكثون والمؤيدون والمتخوفون من الوقوف ضد العدوان وأصبحوا هامات يفخر بها الشعب، ونتعلم منهم أرقى وأصدق وأنبل الأخلاق.

وأكدت المسيرة في بيانها على المضي في نفس الخط والمنهج الذي مضى عليه الشهداء وهو الدفاع عن الوطن بكل الإمكانيات وبذل المال والنفس معاهدة الله والشهداء على ذلك، والوقوف إلى جانب أسرهم.

كما أدان البيان واستنكر الأعمال الإجرامية والوحشية بحق أبناء هذا الشعب العزيز من قبل قوى الشيطان المتحالفة، وآخرها جريمة منطقة شراع التي استهدفت مجلساً نسائياً للعرزاء في أرحب وراح ضحيتها ثمانية شهداء من النساء والأطفال وعشر جريحات معظمهن جروحهن خطيرة.

ودعا البيان كلّ المنظمات الدولية والمحلية للوقوف مع أبناء هذا الشعب المظلوم ورفع الحصار عنه، مؤكداً على أهمية اللحمة والتوحد للوقوف صفّاً واحداً ضد هذا العدوان الظالم، وداعياً حكومة الإنقاذ لتبني وتنفيذ القرارات والمشايخ التي تخدم وترعى أسر الشهداء وأن هذا من صميم وأول اهتماماتها في هذه المرحلة وذلك يأتي تعزيزاً للصمود ووفاء للشهداء.



وأضاف أننا وفي ذكرى الشهيد نتعلّم من مدرسة الشهادة والشهداء معنى البذل والعطاء وحُب التضحية والفداء ونستلهم القيمَ المُثلى والمبادئ العظيمة والأخلاق النبيلة التي ضحّى الشهداء لإبقائها، ومن هذه المدرسة نتعلّم معنى الحرية والعزة والكرامة..

عامان من الصمود ومن التضحية

وخرجت المسيرة ببيان أكدت فيه على أهمية الصمود في مواجهة العدوان حتى تحقيق الانتصار الكبير للشعب اليمني. وقال البيان إن العدوان استهدف كلّ المحرّمات وتجزّأ على كلّ الحرمات، وجعل من هذا الشعب بكل مكوناته وفئاته هدفاً لضربات الخاسرة التي لم تزدنا إلا تكتافاً وقوة.

وزاد البيان بالقول: «فعلاً أصبح الشهيد

وصد الاعتداء عليهم.. داعياً كافة أبناء الشعب اليمني إلى الاستمرار في صموده وثباته في مواجهة العدوان الغاشم، ورفد جبهات القتال المختلفة وميادين الشرف والبطولة والعزة بالمجاهدين والعتاد والمال حتى دحر الغزاة ومرتزقته وتطهير الوطن من دنس المحتلين.. داعياً بالترخّم والخلود على جميع الشهداء والشفاء العاجل للجرحى والنصر والعزة للشعب اليمني.

تضحيات الشهداء أنقذت اليمن من داعش

وألقي الجريح أبو صمود خباجة كلمة تحدثت فيها بإسهاب عن الشهداء ودورهم الكبير في الدفاع عن الوطن وعزته وكرامته. وقال في كلمته: «نحن اليوم عندما نتحدث عن الشهداء وعندما نقف ونتكلم عن هؤلاء الشهداء نتكلم عن فخرنا وعزتنا وكرامتنا وأماجدنا وشموحن».

لعزة ونصرة اليمن ومواجهتهم لقوى الشر والطغيان.

العدوان لن ينال من كرامة اليمنيين

وأكد رئيس رابطة علماء اليمن، العلامة شمس الدين شرف الدين، على المضي والسير على طريق الشهداء وعدم التخلف عن الجهاد ومواجهة العدوان السعودي الأمريكي الغاشم.

وقال في كلمته التي ألقاها في المسيرة: إن الله ناصر المستضعفين من المؤمنين، وإن الشعب اليمني على مَرِّ التاريخ والعصور إلى اليوم لم يشكّلوا أيّ خطرٍ على الأمم أو دول أو جارٍ إطلاقاً.

وأشار العلامة شمس الدين، إلى أن اعتداء نظام آل سُعود وشنه حرباً على الشعب اليمني لم يترك أمام اليمنيين أي خيار سوى خيار الدفاع عن أنفسهم ومواجهة العدوان

المسيرة - خاص:

احتشد الآلاف من اليمنيين، عصر الجمعة الماضية، في ساحة باب اليمن بأمانة العاصمة لإحياء الذكرى السنوية للشهيد.

وجاء الاحتشاد بعد يوم واحد من جريمة بشعة ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي بحق منزل عزاء بمديرية أرحب شمال العاصمة، وأدى إلى استشهاده 8 نساء وإصابة 10 أخريات، حيث سادَ الغضبُ ساحة الاحتشاد وتوغّدا بأخذ الثأر والانتقام من الجناة المرتزقة.

وبعد ما يقارب العامين ما زال العدوان الأمريكي السعودي يُلقي بكل وحشيته على المدنيين في بلادنا، يقتل الأطفال والنساء والشيوخ ويدمر المنازل على رؤوس ساكنيها في معظم محافظات الجمهورية.

ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الوطنية وُصُورَ الشهداء ولافتات كبيرة كُتبت عليها عباراتُ أشادت بعظمة ومكانة الشهداء العالية عند الله تعالى لصنيع ما قدموه دفاعاً عن الوطن وكرامته في مواجهة الغزاة والمنافقين وكل مَن تحالف ضد اليمن، مُعربين عن استنكارهم وسخطهم للمجازر التي تُرتكب يومياً بحق المدنيين، في ظل الصمت المطبق للأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

وأكد المشاركون على النهج درب وطريق الشهداء في الجهاد ومواجهة ودحر الغزاة والمعتدين حتى تحقيق النصر.. لافتين إلى أن الشهداء قدموا أغلى ما يمكن أن يقدمه الإنسان وأنهم بذلوا دماءهم في سبيل الله لتمثّل شرايين الأمة بالحياة فكانوا الأمل المتجسد بالنصر.

كما أكدوا على صمودهم وثباتهم وجميع أبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان ومرتزقته ودعم ومساندة أبطال ورجال الجيش واللجان الشعبية في ميادين الشرف والعزّة برفد الجبهات بالمال والعتاد والمقاتلين.

وألقيت في المسيرة الكثير من الكلمات أُنثت على الشهداء والدور الكبير الذي بذلوه

القبائل تتوعد بالرد على قصف منزل أكبر مشايخ بكيل للمرة الثانية.. العدوان الأمريكي السعودي يعاقب خولان!

المسيرة - خاص:

أقدم طيران العدوان الأمريكي السعودي، الجمعة الماضية، على قصف منزل الشيخ محمد بن ناجي الغادر بمنطقة الأعروش خولان الطيال.

وجاءَ قصفُ طيران العدوان لمنزل الشيخ الغادر بعد أيام من قصف منزل عزاء للنساء يعودُ للشيخ محمد النكعي في مديرية أرحب شمال العاصمة.

الشيخ الغادر «أحد مشايخ قبيلة بكيل»، من المشايخ البارزين في خولان الطيال الذين يرجع إليهم في كافة القضايا والخلافات القبلية، وهو أيضاً عضو في مؤتمر الحوار الوطني.

وساد الغضب قبيلة خولان الطيال حيالَ قصف منزل شيخها الكبير، وعقدت قبائل الأعروش اجتماعاً موسّعاً لها، السبت، لتدأُس الرد على ما حدث.

وأكدت القبائل أن استهداف الشيخ الغادر هو استهداف لخولان الطيال بأكملها، وقصف منزله يعدّ قصفاً لكل منازل خولان، مشيرة إلى أن طيران العدوان هو المسيطر على الجو، وأنهم لن يسكتوا على ما حدث وسيبتقمون ويرثون على هذا القصف.

وأدى القصف إلى تدمير أجزاء من المنزل، واحتراق عدد من السيارات التي كانت بداخل سور المنزل، بالإضافة إلى إصابات لدى الحراس.

واستنكر مجلسُ التلاخُم الشعبي القبلي بشدة هذا القصف، معتبراً في بيان هذا العمل الأرعن والخطير استهدافاً مباشراً لقبائل خولان الطيال خاصّة وقبائل اليمن عموماً، وانتهاكاً صارخاً لكل المعايير وتضدياً على كلّ الحدود.

وأشار البيان إلى أن العدوان الذي يستمر في عربدته وعنجهيته واستهدافه لأبناء الإيمان والحكمة بمختلف انتماءاتهم وتوجّهااتهم وبشكل هجمي يكشف مدى وقاحته وعدم تروّع عن الإقدام على كلّ ما هو مشينٌ ومحرّمٌ في قاموس العقلاء، بدءاً باستهدافه منازل العديد من وجهات اليمن وأبنائها الأحرار مروراً بمحرقة الصالة الكبرى التي كان لخولان الطيال المكثومة نصيبها الأكبر من الشهداء والجرحى، وإلى استهداف منزل الشيخ محمد بن ناجي الغادر.

ودعا البيان قبائل اليمن الأحرار للاستعداد لتلبية داعي خولان الطيال ورَض الصفوف ولَمَ الشمل والسمو فوق كلّ الأهواء والرغبات؛ كون هذا العدوان يستهدف الجميع ولا يستثنى أحداً.

أبناءً ومشايخ قبيلة خولان الطيال، رأوا أيضاً أن ما يحدث من استهداف قبائلهم يأتي بسبب مواقفهم الراضية للعدوان وعدم انجرارهم وراء مشاريع التقسيم والتجزئة التي تسعى لتنفيذها أمريكا وحلفاؤها في المنطقة.

وتعرضت قبيلة خولان الطيال لاستهداف من قبل العدوان وقصف لمنازل المواطنين الأبرياء وسيارة المسافرين، وتعرض منزل الشيخ علي ناصر الجراشي، العام الماضي، لقصف عنيف أدى إلى تدميره بالكامل.

في يوم قصف منزل الشيخ محمد بن ناجي الغادر، شهدت مديرية خولان الطيال تخرج دفعة عسكرية جديدة تضمّ المئات من المقاتلين، وحضر رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوئي تخرّج هذه الدفعة، مشيداً بالدور الذي قدّمه أبناء خولان في التصدي للعدوان ومقارعته.

المسيرة - صنعاء:

هاجمَ تقريرٌ جديدٌ لمنظمة هيومن رايتس ووتش، يوم الجمعة الماضية، تحالفُ العدوان بقيادة السعودية، وقال إنه يقتل الأطفال في اليمن. داعياً الأمم المتحدة لإعادة تحالف العدوان للقائمة السوداء.

وتطرق التقرير إلى المجزرة البشعة لطيران العدوان التي طالت مدرسة الفلاح بمديرية نهم شرقي صنعاء في 10 أبريل الماضي والتي استشهدت فيها الطالبة إشراف ووكيل المدرسة علي مظفر.

وأكدت المنظمة أن الغارة على المدرسة غيرُ قانونية. داعية إلى ضرورة التحقيق لطيران العدوان التي طالت مدرسة الفلاح بمديرية نهم شرقي صنعاء في 10 أبريل الماضي والتي استشهدت فيها الطالبة إشراف ووكيل المدرسة علي مظفر.

وقالت سارة ليا ويتسن مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: إن العدوان الأمريكي السعودي لا يباي بالعدد من أطفال المدارس يجب أن يموتوا ويُشوّهوا قبل أن ترد الأمم

المتحدة.

وأشارت إلى أن طيران العدوان شن غارة على محطة وقود أهلية في قرية بيت معصار بمديرية نهم بمحافظة صنعاء، ما أدى إلى استشهاد 3 مدنيين وإصابة 5 آخرين، وأن الغارات أدت إلى تحطّم عدد من نوافذ المدارس القريبة وأضرّت بوصلات الكهرباء ومكبر الصوت بها.

وبحسب منظمة هيومن رايتس ووتش فقد أرسلت منظمة "مواطنة" - منظمة حقوقية يمنية بارزة - فريقاً إلى القرية لفحص موقع الهجوم في 16 يناير / كانون الثاني وصوّرت مخلفات المقذوفات التي خلفتها الغارة. وفحصت هيومن رايتس ووتش الصور وتوصّلت من سُمك الشظايا أنها مخلفات لوحدة موجهة ووحدة منظومة دّيل من قنبلة ملقاة جواً، لكن لم تكن الصور كافيةً للتعرف على نوع الذخيرة المستخدمة بشكل دقيق.

وأكدت المنظمة أن تحالف العدوان نفّذ عملياتٍ عسكرية في اليمن بدعم من الولايات المتحدة، حيث هاجم التحالف بصفة غير قانونية بيوتاً وأسواقاً ومستشفيات ومدارس ومحلات تجارية مدنيةً ومساجد.

وأشار التقرير إلى أن تحالف العدوان

مسؤول عن نحو نصف 101 هجمة على المدارس والمستشفيات.

ويشير التقرير إلى أن الأمم المتحدة ضمّت، في 2 يونيو من العام الماضي تحالف العدوان إلى قائمة العار السنوية التي يُصدرها الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الانتهاكات الخطيرة ضد الأطفال أثناء النزاعات المسلحة، لكن وبعد أيام من نشر التقرير أصدرت السعودية وحلفاؤها تهديداتٍ بسحب مئات الملايين من الدولارات التي تُقدّم كمساعدات للأمم المتحدة، الأمر الذي دفع بان كي مون إلى سحب السعودية من القائمة، وتطالب المنظمة الأمم المتحدة بإعادتها من جديد إلى هذه القائمة.

وأشارت منظمة هيومن رايتس ووتش إلى أن السعودية وبعد سحبها من قائمة العار واصلت قتل الأطفال اليمنيين، وعلى سبيل المثال قصفت بذخائر عنقودية منطقة قرب مدرستين محليتين في مدينة صعدة شمالي اليمن، ما أودى بحياة مدنيين اثنين وإصابة 6 بينهم طفل.. وقيل للأطفال ألا يذهبوا إلى المدرسة في اليوم التالي للهجوم، إذ بدأ البحث في المدرستين عن أية مخلفات متفجرة، ومنها الذخائر الصغيرة غير المنفجرة.

قال إن أدلة التورط الإسرائيلي في اليمن معلوماتٌ استخباريّة وليست مواداً إعلامية وأشار إلى أن الأهداف الخاصّة لأمريكا تحول دون توقف العدوان:

ناصر قنديل:

الحربُ على اليمن أمريكية والطيران الإسرائيلي شارك في معركة الساحل الغربي حديثُ السيد عن الحرية لأنها القضية الأساسية في هذه الحرب وتقف القيادة عند حماية هذا المكتسب إرادة اليمنيين هي من جعلت السلاح المتواضع مكافئاً لسلاح ذي كلفة مالية عالية لقد شعر اليمنيون بأنهم أسياذُ أرضهم وأنهم أصحاب قرارهم وأنهم أحرار بذواتهم

وقال إن السعودية تنهار ولا تستطيع أن توقف الحرب، مضيفاً أنه لا أحد يظن بأن الأمر عناد سعودي وعدم قراءة للموازين، بل هو قرار أميركي بمواصلة الحرب؛ لأن الأهداف الحقيقية المرسومة للحرب لم تتحقق بعد، وهي لا تتصل بإعادة تنصيب هادي بل تتصل بالمصالح الأمريكية النفطية والثروة النفطية اليمنية الهائلة وجدولة من وكيف ومتى يستخدم الثروة، إضافةً إلى الترتيبات الأمنية في النقاط المائية على البحر الأحمر.

وقد أوجز قنديل أسباب الحرب الأمريكية على اليمن بالحديث عن استراتيجية أمريكية جديدة تقوم على المضائق والممرات المائية والكتل السكانية التي تقرر مراكز النقل في حركة الأمن والعسكر، إضافة إلى الثروة النفطية في اليمن.

رسائلُ الصاروخ الباليستي إلى الرياض وواشنطن:

وحول تطوّرات المشهد العسكري في اليمن قال قنديل إن الصاروخ الباليستي الذي استهدف منشأة عسكرية بالقرب من العاصمة السعودية الرياض حمل رسالةً للسعودية مفادها بأن وضعكم ليس في أحسن حال وبأنكم كلما بالغتكم في غيكم سوف يأتاكم المزيد من الأذى والوجع والألم، وبهذا المعنى الإصابة المعنوية المترتبة على الصاروخ الباليستي.

ورسالة أخرى للأميركيين وتقول: إن الذين تركن عليهم لتخوض حربك ضدنا بهم ليسوا في الوضع الذي يسمح لهم بقدرة التحمل، الآن الرياض وغداً ما بعد الرياض

وحول عملية الإطلاق قدم قنديل تحليلاً عسكرياً لكيفية تجاوز مسألة بطاريات اعتراض الصواريخ قائلاً: إنه لا يمكن أن تغامر بإطلاق صاروخ بهذه الأهمية وعندك شك بأنه سيتم اعتراضه، فإذا الذي قرر إطلاق الصاروخ كان قد يتيقن من أنه سينفذ من بين ثغرات تقاطعات التي تنشأها شبكات الحماية؛ لأنه كلّ شبكة باتريوت لها قوس دائري تحمي فيه بالارتفاع وبالعرض. هذا المنحنى الذي تحميه تتقاطع المنحنيات وعندما تصبح الجبهة عريضة يصبح فيها ثغرات ومن يتمكن من دراسة هذه الثغرات.. اختراقاته في خط الحماية السعودية سمحت له أن يحصل على شبكات التغطية وأن يحدد الزاوية التي يمكن منها الإطلاق دون المرور في خطوط اعتراض الباتريوت.



عن كيفية الانخراط والمشاركة الإسرائيليتين في حرب اليمن».

الحربُ على اليمن أمريكية:

وفي تأكيده على أن الحربَ على اليمن هي حرب أمريكية تساءل قنديل: لماذا يأتي كبري إلى مسقط ولماذا يأتي وفد مخابرات إلى عمان ويطلب اجتماعاً بالمفاوضين اليمنيين؟ ما هي قضية أمريكا إذاً كان الأمر مجرد حرب يمنية يمنية أو يمنية سعودية؟

وتحدث قنديل أن الأميركيين طرحوا ترتيبات أمنية تحت شعار الحرب على الإرهاب وحماية الملاحة ولم يتحدثوا عن السعودية، مشيراً إلى أن الوفد اليمني رفض هذا الطلبات وأكد للأميركي أن الدولة اليمنية والشعب اليمني يحميان خطوط الملاحة.

وأكد قنديل أن الأميركي له مطالب تتصل به كأميركا وهو من يدير الحرب وهو من يوزّع الأدوات.

أدلةُ التورط الإسرائيلي:

وحول ما تحدث به السيد حسن نصر الله عن وجود أدلة حول مشاركة إسرائيلية في العدوان على اليمن قال: لم تعد مسألة إتهام إسرائيل في حرب اليمن بالنسبة للإسرائيليين وحتى السعوديين مجرد تهمة يجب ردها

مضيفاً أن مصادر السيد حسن نصر الله حول المشاركة الإسرائيلية ليست إعلامية وليست التحقيقات التي نُشرت في يديعوت إحرثوت التي استضافت طيارين من سلاح الجو الإسرائيلي عن كيف تم استدعاؤهم للمشاركة في غارات على اليمن ومعركة الساحل الغربي.

ويضيف قنديل بالقول: إن معلومات استخبارية يملكها جهازُ مخابرات المقاومة بشأن المشاركة الإسرائيلية في العدوان على اليمن، وقد وضع تلك المعلومات أمام الأمين العام حسن نصر الله.

ويتحدث قنديل «أننا لسنا أمام حدث عادي أو خبر إعلامي بل شهادة يقدمها الأمين العام لحزب الله مشفوعة بوقائع وتقارير حول أدلة

رمزية الولاة وإرادة اليمنيين للمواجهة:

وأما عن الولاة كرمزية في دفاع اليمنيين عن بلادهم والتصدي للغزو الأجنبي يقول قنديل إن كلّ حركات المقاومة تقومُ على فكرة «الولاة في وجه الدبابة»، مشيراً وموجهاً كلامه للعدوان بأن الرسالة من ذلك أن الوسائل البدائية التي لا تقيمون لها حساباً ولا تدخل في اعتباركم مقابل أنكم أنفقتم الملايين والمليارات لامتلاك ما تمثلكون وتشعرون بأننا الفقراء لا نملك ما تملكون فبماذا سنقاومكم؟

يضيف قنديل بالقول: حركات المقاومة ترد على ذلك بالقول: بالوسائل المتواضعة التي تطوعها الإرادة وتجعل منها سلاحاً فتاكاً فالولاة رمز لمجموعة من العناصر التي يصادفها السعودي في كلّ محطة من محطات الحرب. كيف يصادف أفخاخ الألغام مثلاً والعبوات المصنعة وهي تدمر دباباته.

ومضيفاً أن الإرادة هي من جعلت السلاح البدائي المتواضع مكافئاً لسلاح ذي كلفة مالية.

المسيرة - خاص:

قَدَّمَ المحلّل السياسي ورئيسُ تحرير صحيفة البناء اللبنانية، ناصر قنديل، قراءة مهمة لمستجدات الوضع في اليمن على ضوء خطاب السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي في ذكرى الشهيد وكذلك حديث السيد حسن نصر الله عن وجود أدلة تؤكد الدور الإسرائيلي في العدوان على اليمن وذلك في حديث لبرنامج خطوط التماس على قناة المسيرة الفضائية.

حمايةُ مكتسب الحرية:

ففي قراءته لما ورد في خطاب السيد عبدالمك الحوثي بذكرى الشهيد، سيما مكاسب الضمود وعلى رأسها الحرية قال قنديل إن اليمنيين اضطروا للدفاع عن أنفسهم ورسم سقوف حريتهم ووضعوا في السياسة عناوينَ قابلة للتفاوض بمعنى: نحن جاهزون للتسوية لكن لا يمكن أن تعيدنا هذه التسوية إلى عهد الوصاية السعودية ولا يمكن بأن تفرض على اليمنيين من يحكمهم.

وهذا هو مفهوم الحرية، حيث تقف القيادة عند حدود حماية هذا المكتسب واعتباره من الثمار التي لا يمكن عرضها للمساومة ولا أخذ الناس إلى حرب انتحارية بوضع استعداد مفتوح دائم للحوار على ما عدا الحرية وما عدا الكرامة وما عدا السيادة.

مضيفاً: هذه القيادة تدرك جيداً معنى خوضها للحرب وتدرك جيداً معنى مخاطبتها لعدوها ومخاطبتها لشعبها والفرق بينها وأشار قنديل إلى أن حديث السيد عن الحرية ينطلق من إدراك أهميتها، فبالحرية يصبح ممكناً أن تنمّي وتطور حجم المكتسبات المادية، وبدون الحرية المكتسبات المادية هي أنك تتبع كرامتك. وكان قنديل قد استهل حديثه عن هذه القضية بالقول إن قضية الحرب الأساسية هي الحرية؛ لأن الأصل أنت تقا تل لأجل الناس لتوسع سقوف الحرية لشعبك.

وأن تمنح الحرية للشعب ولا يبقى يشعرُ بأن الكابوس السعودي على صدره يجثم وهو يقرر بالنيابة عنه وهو يختار له من يحكمه وكيف يدير دولته ومن يدير علاقته الخارجية

ويضيف قنديل: لقد شعر اليمنيون بأنهم أسياذُ أرضهم وأنهم أصحاب قرارهم وأنهم أحرار بذواتهم.

المسيرة - صالح مصلح:

شهدت عددٌ من المحافظات اليمنية والعاصمة صنعاء عدّة فعاليات ختامية للذكرى السنوية للشهيد التي استمرت على مدار الأسبوع الماضي.

وضمنَ الفعاليات الختامية أقامت جامعةُ المعرفة والعلوم الحديثة أسسُ صنعاء معرضاً للشهداء بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد بحضور ومشاركة عدد من العلماء والأكاديميين ودكاترة وطلبة الجامعة.

وتخلل الفعالية عددٌ من الفقرات الإنشادية والمسرحية التي عبّرت عن مكانة الشهداء وما قدموه من تضحيات كبيرة من أجل إعلاء كلمة الحق ونُصرة للضعفين وعزة وكرامة الشعب اليمني، كما عبّرت عن عظمة الشهداء وغاياتهم النبيلة والعظيمة التي وهبوا دماءهم الزكية وحياتهم في سبيل الله من أجل أن تحيا هذه الأمة حياة العزة والكرامة والسعادة والرفقي وهي الحياة التي يريدها لنا ديننا الإسلامي الحنيف، وأن واجبنا اليوم تجاه ما فرضه علينا أعداء الله هو أن ندافع عن أنفسنا وعن وطننا ومواجهة الطغاة والمستكبرين ما لم فإن شلال الدماء سيتمر لعشرات ومئات السنين.

واختتمت الفعالية بافتتاح معرض احتوى على صور ومجسمات للشهداء الذين بذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل الله

فعالياتُ ختاميةٌ متنوعة للذكرى السنوية للشهيد في عدد من المحافظات

واختتم البرنامج الترفيهي بزيارة إلى حديقة الحيوانات في الحويان وأكد القائمون عليه أن الأيام القادمة ستشهد رحلات ترفيهية وزيارات لأبناء وأهالي الشهداء في عدد من مديريات المحافظة.

أما محافظة حجة فقد اختتمت الذكرى السنوية الشهيد بعدد من الفعاليات المتنوعة، حيث أقامت الهيئة النسائية لأنصار الله فعالية ختامية تضمنت رحلات ترفيهية لأطفال الشهداء إلى حديقة الظهريين.

كما أقيمت مأدبة غداء على شرف أسر الشهداء، ووُزعت بعدها هدايا رمزية لأمهات وزوجات الشهداء عرفاناً وتقديراً وامتناناً لما قدموه من تضحيات.

بعد ذلك نظمت فعالية خطابية أقيمت فيها عددٌ من الكلمات والأناشيد المعبرة عن عظمة الشهداء وعطائهم الذي لا يقارن بأي عطاء، واختتمت الفعالية بزيارة إلى روضة الشهداء بالمدينة قرأوا خلالها الفاتحة على أرواحهم الطاهرة، مجددين العهد بالمضي على نهجهم والسير على خطاهم.

وفي الحديدة اختتمت فعاليات المعرض السنوي للشهيد باحتفالية في كلية الآداب بالمحافظة حضرها وكيل المحافظة الذي أشاد بالدور الذي قدمه الشهداء في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، مؤكداً أن هذه التضحيات لن تذهب هدرًا.



الخيرى الذي أقيم بشرف الشهداء لاستهلاك دروس التضحية والفداء التي جسدها الشهداء العظماء بدمائهم، كما أقامت حرائرُ قرية ذي سحر بمديرية عنس فعالية جراء خلالها تكريم أسر الشهداء عرفاناً وامتناناً لما يقدمونه من تضحيات. محافظة تعز هي الأخرى شهدت عدة فعاليات، حيث نظمت مؤسسة الشهداء بالتعاون مع السلطة المحلية، السبت، رحلات ترفيهية لعدد لأبناء وأسرة الشهداء في المحافظة.

والوطن ومن أجل أن يعيش الشعب اليمني بعزة وكرامة. وفي محافظة ذمار اختتمت الهيئة النسائية لأنصار الله الذكرى بعدد من الفعاليات المتنوعة والأنشطة المختلفة في عدد من مناطق المحافظة، حيث أقيم في قاعة المركز الثقافي فعالية ختامية للذكرى السنوية للشهيد والتي تخللها العديد من الخطابات والأناشيد والعروض المسرحية. وفي ذات السياق اختتم المعرض الفني والتشكيلي والبالازار

الحصار كأداة حرب

حرب التجويع.. برعاية أمريكية

والمخاء ومنع تدفق الشحنات التجارية، وكذلك مصادرة العائدات النفطية للبلاد وحرمان الخزينة العامة للدولة من تلك العائدات التي تمثل 75 % من إيرادات الموازنة العامة للدولة، والسيطرة على الإيرادات العامة للغاز المنزلي الذي تنتجُه شركة صافر النفطية الحكومية وتحويل تلك الإيرادات المالية الضخمة لحسابات غير حسابات البنك المركزي في صنعاء.

مخطط التجويع

مُخَطَّط تجويع الشعب اليمني الذي أقرته أمريكا وبريطانيا والسعودية في أغسطس الماضي برعاية وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جون كيري في جدة مُنَح العدو الضوء الأخضر لتعميق الأضرار التي لحقت بالاقتصاد الوطني، وتنفيذاً لذلك ارتفعت الجرائم التي طالت البنية التحتية للاقتصادي الوطني، وفق إحصائية صادرة عن المركز القانوني للحقوق والتنمية في صنعاء، والذي أكد في آخر إحصائياته خلال الـ 680 يوماً الأول من الحُدُوان استهداف الحُدُوان للقواعد السياحية بشكل متعمد ليقتصر 212 منشأة سياحية و 205 معالم أثرية، ولم تسلم المنشآت الخاصة بقطاع الرياضة اليمني التي تم انشاؤها بمئات المليارات من الريالا من التدمير، بل استهدفت بشكل متعمد، وعلى 680 يوماً من الحُدُوان شن طيران الحُدُوان المئات من الغارات ليدمر 101 منشأة رياضية، وتعتمد الحُدُوان استهداف 11 منشأة جامعية 1508 حقلاً زراعياً، 196 مزرعة مواشي ودواجن، كما تعرضت 2797 وسيلة نقل و 222 ناقلة وقود للاستهداف، وتأكيداً لوقوفه وراء كافة الأزمات التي شهدها السوق المحلي بالمشنقات النفطية عمد العدو على استهداف 308 محطات وقود، وفي محاولة لشل الحركة التجارية في الأسواق العامة وقتل المزيد من المدنيين استهدف طيران بالألاف من الغارات الجوية 528 سوقاً وتجمعات تجارياً في أكثر من 12 محافظة يمنية، كما استهدف امدادات الغذاء على الطرقات الرئيسية أكان بصورة غير مباشرة من خلال قطع طرق تلك الإمدادات؛ بهدف وقف وصولها ليستهدف 1489 طريقاً وجسراً في مختلف المحافظات، و 500 ناقله غداء، وجاء قصف الطرقات واستهداف مخزن غداء و 267 مصنعاً انتاجياً 5457 منشأة تجارية، 274 خزناً وشبكة مياه وذلك في إطار سياسة تجويع الشعب اليمني.

القطاع الخدمي كان هدفاً رئيسياً للحُدُوان، حيث استهدف طيرانه الغاشم 41 ألف منزل و 1595 منشأة حكومية، و 751 معهداً ومدرسة و 269 مستشفى ومنشأة صحية، يضاف إلى تلك الجرائم إمعان الحُدُوان في استهداف 319 شبكة الاتصالات و 159 محطة وشبكة كهرباء.



48 مليار دولار سنوياً من السعودية، ولذلك كُنَّ اتجهاهات إدارة ترامب تشير إلى سعيها لاستكمال حلقات الحصار الاقتصادي على الشعب اليمني.

مخطط التجويع الأمريكي

الإدارة الأمريكية السابقة استخدمت سلاح التجويع لترهيب الشعب اليمني وابتزازه، ولوحت باستخدام تلك العقوبات المخالفة لكافة القوانين الدولية، والذي يكشف مدى العجرفة الأمريكية بحق الشعوب أكثر من مرة، فالسفير الأمريكي لدى اليمن ماثيو تولر هدد في أغسطس الماضي، أثناء لقائه بالوفد الوطني للمفاوض في الكويت بتشديد الحصار الاقتصادي وأماتت الشعب اليمني جوعاً، محاولاً على تنازلات سياسية تمنح العدو نصراً كاملاً على حساب كرامة وسيادة ودماء الشعب اليمني، إلا أن الرد من قبل رئيس الوفد الوطني للمفاوض محمد عبد السلام كان قوياً ومرعباً للعدو حين رد على تهديدات السفير الأمريكي بأن الشعب اليمني مستعد أن يأكل أوراق ولحى الشجر على أن يساوم في قضيته وفي كرامة وسيادة وطنه وفي دماء شهدائه.

أداة حرب

المخطط الأمريكي لتشديد الحرب الاقتصادية، أقرته الرباعية الدولية السعودية - الإمارات - بريطانيا - أمريكا في مدينة جدة السعودية مطلع أغسطس الماضي، ونفذ بشكل تراشي في ظل صمت العالم الحر، حيث أقر الحُدُوان السعودي الأمريكي حينذاك تشديد الحصار على الموانئ الحكومية في البحر الأحمر كميناء الحديدة والصليف

فيما بلغ معدل التضخم لأسعار المستهلك خلال العامين (34%)، وكننتيجة للحرب الاقتصادية الترسية التي تنفذها واشنطن انخفض متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي المتاح الحقيقي خلال عامي 2015، 2016م بنسبة كلية تصل إلى (60%)، وهو ما أدى إلى ارتفاع نسبة السكان تحت خط الفقر إلى ما يقارب (85%) نهاية عام 2016، كما ارتفعت نسبة البطالة إلى أكثر من (52%) من إجمالي قوة العمل؛ بسبب تدمير العديد من الوحدات الانتاجية الأساسية والكبيرة وتوقف العديد من الأنشطة الاقتصادية في قطاع البناء والتشييد والمناجم والصناعة والزراعة.

الحصار الاقتصادي ترتب عليه فقدان الاقتصاد القومي عائدات الصادرات من السلع والخدمات وبالأخص من النفط والغاز بما لا يقل عن 5 مليارات دولار سنوياً بما نسبته 45% من عائدات الاقتصاد القومي من النقد الأجنبي المتوقعة عام 2015، مقابل ارتفاع حجم وتكلفة الواردات؛ بسبب الحصار واستهداف العديد من المنشآت العامة والذي تسبب بارتفاع الطلب على العملة الأجنبية ليلم إستيراد سلع ومنتجات بقيمة 2,4 مليار دولار.

حرب ترامب

تخطط الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة دونالد ترامب لارتكاب أكبر جريمة في التاريخ بحق الشعب اليمني من خلال إغلاق ميناء الحديدة والذي يعد آخر الأوراق الاقتصادية التي يهدد بها الشعب اليمني، فإدارة ترامب تتعامل وفق المصالح الأمريكية مع دول الخليج باعتبار أمريكا الدولة الحامية مقابل

على التحويلات المالية من وإلى اليمن بمختلف أشكالها لم تكن من قبل البنك الدولي ولا من قبل صندوق النقد الدولي وإنما من قبل وزارة الخزانة الأمريكية، وتعطيل الموانئ البحرية والمطارات ووقف حركة تنقل المواطنين اليمنيين من الداخل والخارج كانت بإرادة أمريكية، وتجميد كافة أرصدة البنوك في مختلف دول العالم والذي تسبب بتراجع النشاط المصرفي للبنوك المحلية وخروج 1,3 تريليون ريال خارج الدورة النقدية للقطاع المصرفي النظامي، مما تسبب باستمرار أزمة السيولة المالية من النقد المحلي، وعجز البنك المركزي عن الاستمرار في القيام بمهامه في صرف مرتبات موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين، وعلى الرغم من أن قرار تجميد الاحتياطيات النقدية الأجنبية للبنوك اليمنية تأخر أكثر من عام ونصف من العدوان، إلا أنه كان بقرار أمريكي مباشر؛ كون دولة العدو السعودي مجرد أداة من أدوات الحُدُوان، يضاف إلى أن قرار نقل البنك المركزي كان قراراً إماراتياً سعودياً وبضوء أخضر أمريكي أيضاً.

تداعيات الحُدُوان

رغم فداحة أضرار الحرب الاقتصادية التي تشنها أمريكا على الشعب اليمني، إلا أن كافة أدوات حربها الاقتصادية التي استخدمتها ضد الشعب اليمني فشلت وتسببت بارتفاع العجز العام في الموازنة العامة للدولة إنخفاض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي عام 2015م بنحو (34.8%)، واستمر التراجع خلال عام 2016 بما لا يقل عن (6%)، مما أدى إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي خلال عامي الحُدُوان عما كان عليه عام 2014 بما نسبته (42%)،

المسلة - خاص:

لا فرق بين إدارة أوباما وإدارة ترامب، فالحُدُوان الأمريكي الذي أعلن من واشنطن صبيحة السادس والعشرين من مارس من العام قبل الماضي في عهد الديمقراطيين سيتواصل في عهد الجمهوري دونالد ترامب، فالحرب أمريكية تنفذ بأيادي سعودية وإماراتية ودعم لوجستي إسرائيلي أيضاً، وكما بدأت من واشنطن تدار عملياتها العسكرية أو الاقتصادية أيضاً من نفس المدينة، فعلى مدى الفترة الماضية من عمر الحُدُوان أدارت أمريكا حرب اقتصادية على الشعب اليمني، فالحرب الاقتصادية التي توعدها بها السفير الأمريكي لدى اليمن ماثيو تولر في أغسطس الماضي، ووصفها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال مؤتمر صحفي عقده في الـ 25 من أغسطس الماضي في مدينة جدة السعودية بالاجراءات القاسية.

مخطط واضح

المخطط الأمريكي لتدمير الاقتصاد الوطني وتجويع الشعب اليمني كان واضحاً، منذ الوهلة الأولى للحُدُوان، قبضوء أخضر أمريكي أوقف العدو كافة التحويلات المالية من وإلى اليمن وجمد كافة المساعدات الدولية وعمل على تجفيف كافة مصادر الدخل الوطني من العملة الصعبة، وذلك في مخالفة واضحة لقرار مجلس الأمن الدولي 2216 المقدم من قبل الحُدُوان والذي لم يشر في أي من فقراته لفرض حصار بري وبحري وجوي على الشعب اليمني، ولم يمنح العدو حق تفتيش الطيران المدني وإغلاق المطارات الدولية أمام حركة سفر المواطنين، وعلى العكس من كل تلك الجرائم التي يرتكها العدو بحق الشعب اليمني وخصوصاً الحصار الاقتصادي والحرب الاقتصادية التي تستهدف ما تبقى من استقرار معيشي لـ 27 مليون يمني، وتهدف إلى تركيع الشعب اليمني عبر آلية التجويع التي لجأ إليها العدو كأداة حرب بعد أن فشلت ترسانته العسكرية في إحراز أي تقدم عسكري على مدى العامين، فإن القرار الدولي حث على حظر استيراد السلاح وليس على فرض عقوبات اقتصادية. الدور الأمريكي في الحرب الاقتصادية كان واضحاً منذ الوهلة الأولى للحرب الظالمة، إلا أن إدارة أوباما كانت تحاول تبرير جرائمها بحق الشعب اليمني من خلال التعبير عن مخاوفها من تداعيات الحرب الإنسانية، ولكن جميع الأتعة التي حاولت الإدارة الأمريكية في عهد أوباما أو ترامب سقطت، فالحرب الاقتصادية التي يواجهاها الشعب اليمني، لم تكن وفق قرار مجلس الأمن وإنما بقرارات أمريكية غير معلنة.

حرب أمريكية

القيود التي فُرضت منذ الساعات الأولى

مصطلح

الأسواق المالية

الأسواق التي يتم فيها التعامل في الأصول المالية، ويتضمن ذلك أسواق الأوراق المالية للتعامل في أسهم الشركات والدين الحكومي، وسوق النقد للتعامل في القروض قصيرة الأجل، وسوق النقد الأجنبي للتعامل في العملات، وعدد من الأسواق المتخصصة التي تتعامل في بعض الأوراق المالية القابلة للتداول. وتدار معظم الأسواق المالية حالياً بدقة بدقيقة من خلال ربطها مع أجهزة الكمبيوتر والتلفونات بدلاً من مقابلات التجار شخصياً.

وزير الخارجية الأمريكي الجديد متهم بسرقة نفط اليمن

المسلة - خاص:

أعاد اختيار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، السياسي ورجل الأعمال، ريكس تيلرسون، لوزراء الخارجية، الحديث عن شركة «إكسون موبيل»، التي كان الأخير رئيسها التنفيذي ورئيس مجلس إدارتها، عاد إلى الواجهة، فوزير الخارجية الأمريكي الجديد يعرف اليمن جيداً ويعرفه الكثير من اليمنيين أيضاً، فشركته التي دخلت اليمن عام 1981 للاستثمار في مجال النفط، وكانت إحدى ثلاث شركات أمريكية تنافست على حق الامتياز في التنقيب عن النفط الخام في القطاع 18 (مأرب - الجوف)، ورغم إرساء المناقصة على شركة هنت بالمناقصة، إلا أنها عجزت حينذاك عن توفير التمويل اللازم لتنفيذ بنود العقد. لتضطر إلى بيع 5.24 % من حصتها لشركات كورية هي: «هيواندي»، «بوكنج»، «شان»، «أن وبدو» وعلى إثر تعرض الشركة لأزمة مالية العام 1985م،

اضطرت أيضاً لبيع 49 % من باقي حصتها لشركة «إكسون» الأمريكية، ليتبقى لها 75.37% من قيمة الإمتياز. تلك الصفقة المشبوهة التي حصلت عليها شركة «إكسون» الأمريكية إلى مجال التنقيب عن النفط في اليمن. عبر صفقة مع شركة «هنت» الأمريكية أيضاً، التي اعتبرها تقرير لجنة الخدمات البرلمان اليمني عام 2007م، بـ «الصفقة المشبوهة»؛ واتهم التقرير حينذاك شركة «إكسون» التي كان يديرها في اليمن وزير الخارجية الأمريكي الحالي ريكس تيلرسون، بدفع رشاًوى لنافذين يمينيين في الحكومة لضمان إتمام الصفقة، وبحسب التقرير، فقد خصصت الشركة بقيادة تيلرسون، مبلغ مليون دولار لهذا الغرض، علاوة على تخصيص نسبة 10% إلى 15% من قيمة العقود كرشاوى. وأوضح التقرير أنه تم دفع مبلغ مائة ألف دولار لكل عضو من أعضاء لجنة الخبراء المكلفة بإعداد التقارير الخاصة بأوضاع وعروض الشركات المنافسة.



حوار الفضيحة التاريخية بين الجبير وليبرمان: السعودية وإسرائيل في قاعة واحدة بميونخ: تحالف علني في اليمن وسوريا

للاستقرار في الشرق الأوسط وتريد «تدميرنا».. يتابع الجبير بحسب رويترز قائلاً: «تبقى إيران الراعي الرئيسي المنفرد للإرهاب في العالم... هي مُصرّة على قلب النظام في الشرق الأوسط... إلى أن وما لم تغَيّر إيران سلوكها سيكون من الصعب جداً التعاون مع دولة مثل هذه».

ولكن من أين سيبدأ هذا التحالف العلني الإسرائيلي السعودي؟ الإجابة يتولى الجبير الإدلاء بها، وهو لم يغيّر الواقع سوى أنه أعلن عنه، فهذا النوع من التحالف سيكون على المسرّحين القائمين أصلاً، وهما في اليمن وسوريا.

ويقول الجبير «إيران تدعم حكومة الرئيس السوري بشار الأسد وتمول الانفصاليين الحوثيين في اليمن وجماعات العنف في أنحاء المنطقة».

ليس مهماً تفنيديّ ادعاءات الجبير حول دعم إيران لانتصار الله، فمن يطلق ادعاءاته من جانب وزير الدفاع الإسرائيلي الذي يمثل دولة اغتصبت الأراضي العربية وقتلت وشردت الملايين من الفلسطينيين، لن يكون محل ثقة الشعوب العربية ليتم تفنيديّ ادعاءاته، ولكن الجبير اختصر الطرق وحدد اليمن وسوريا منطلقاً لتحالفه مع إسرائيل.

التحالف العلني بين إسرائيل والسعودية لم يكن وليد الصدفة، بل إنه تتويج لسياسة ترامب في البيت الأبيض والذي يريد أن يحول إسرائيل صديقاً علنياً للسعودية ومن شابهها، ففي عهد ترامب لم يعد مسموحاً ولو الصمت الذي كان يمارسه النظام السعودي تجاه التطبيع الذي تقوم به أجهزته وشخصيات سعودية مقربة منه ولقاءات الأمراء السعوديين مع الإسرائيليين.

كما أن قبول عادل الجبير بما جاء في كلمة ليبرمان لم يقتصر على إيران واليمن وسوريا، بل قبول بقتل القضية الفلسطينية إلى الأبد، فالكشف عن تحالف إسرائيلي-سعودي أردني إماراتي مصري، جاء عقب إعلان ترامب عما وصف بموت حل الدولتين في الأراضي المحتلة، كما ليبرمان تحدث في الكلمة التي ألقاها بمؤتمر ميونخ بحضور الجبير عن شكل جديد للحل وعرض فكرة «أن تصبح الأراضي الفلسطينية التي يقيم فيها مستوطنون يهود جزءاً من دولة إسرائيل فيما تغدو القرى الإسرائيلية التي يقطنها عرب جزءاً من الدولة الفلسطينية المقبلة»، أما صعود الجبير للمنصة وموافقته على كلام ليبرمان فقد شمل كلّ هذه الجزئيات.



ترعاه الولايات المتحدة. صعد الجبير إلى منصة المؤتمر، وهناك أعطى موافقته على كلّ ما جاء في حديث ليبرمان.

وبحسب وكالة رويترز أيضاً «رفض وزير الخارجية السعودي عادل الجبير دعوات إيرانية للحوار قائلاً إن طهران هي الراعي الرئيسي للإرهاب في العالم وقوة مزعزة

موقف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير تجاه ذلك: لأنني أعتقد أن الانقسام الحقيقي ليس بين اليهود والمسلمين، وإنما بين أطراف معتدلة تواجه أخرى راديكالية».

لم يخيب الجبير آمال وزير الدفاع الإسرائيلي، فالأمر لم يحدث صدفة، بل نتيجة المحادثات السرية لإنشاء تحالف إسرائيلي-عربي، بحسب «وول ستريت جورنال» والذي

يقصدها، لكن ليبرمان أراد أن تكون صالة المؤتمر شاهدة على متغير جديد في المعادلة، ودعا وزير الخارجية السعودي بالاسم للتعليق على كلامه.

هل فعلاً يرى الجبير أن إسرائيل ليست خطراً، ويوافق على ما طرحه وزير الدفاع الإسرائيلي؟

ليبرمان أضاف قائلاً: «أمل في الاطلاع على

واشنطن تبارك إعلان الجبهة الإسرائيلية السعودية

باقتراحه «مقاربة إقليمية» لإنهاء النزاع في الشرق الأوسط وهو الأقدم في العالم، وتحدث دونالد ترامب عن هذا العرض في مؤتمرهما الصحافي في البيت الأبيض الأربعاء.

في اليوم التالي، دعا نتنياهو في مقابلة مع تلفزيون «ام أس أن بي سي» إلى «سلام شامل في الشرق الأوسط بين إسرائيل والدول العربية».

وأشاد «بفرصة غير مسبوقة، إذ أن عدداً من الدول العربية لم تعد تعتبر إسرائيل عدواً بل تراها حليفاً في مواجهة إيران.

وبحسب فرانس برس أكد ترامب من جديد أنه يريد الوصول إلى «اتفاق سلام راثع» إسرائيلي فلسطيني.

وبناء على نصيحة صهره جاريد كوشنر اليهودي المؤمن، تبني ترامب «المقاربة الإقليمية» التي يتحدث عنها نتنياهو، وتحدث بشكل مبهم عن «الكثير من الدول» وعن «أرض واسعة جداً».

وبعبارات أوضح، تحدث السفير المقبل للولايات المتحدة في إسرائيل ديفيد فريدمان عن تشكيل تحالف بين إسرائيل والدول العربية «السنية» ضد إيران.

وتنقل فرانس برس عن فريدمان أن «دول الخليج والمصريين والأردنيين والإسرائيليين يوحدتهم (...) القلق نفسهُ في مواجهة إيران.

المسيرة - وكالات:

على وقع مؤتمر ميونخ للأمن والذي ضم وزير الخارجية السعودي ووزير الدفاع الإسرائيلي، اللذين دشنا تحالفاً إسرائيلياً سعودياً لإنهاء القضية الفلسطينية وتفعيل ذلك التحالف في الحرب على اليمن وسوريا، جاءت مباركة الولايات المتحدة لهذا التحالف ذي الصيغة الطائفية والذي يعبر عن توجه واشنطن في عهد ترامب لإشغال ما هو مشغول أصلاً في المنطقة.

في تقرير، أمس الأحد، قالت وكالة «فرانس برس» إن واشنطن في إطار بحثها عن حل «إقليمي» للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، تشجع تشكيل جبهة موحدة بين الدولة العربية والقوى العربية «السنية» ضد عدوتها اللدودة إيران «الشيعية».

هذا التحالفُ المعلن الذي ترعاه الولايات المتحدة يراود له أن يكون منطلقاً لصراع طائفي يصبح فيه إسرائيل في المحور «الوهابي» والذي تريد واشنطن أن تضفي عليه صبغة «سنية» يشهد تسارعاً كبيراً خلال الأيام الماضية.

وتقول فرانس برس إن رئيس الحكومة الصهيونية نتنياهو كان واضحاً

التحالف السعودي «الإسرائيلي»

الاستراتيجية الصهيونية بالمنطقة العربية في كلمة لوزير الدفاع الإسرائيلي بمؤتمر ميونخ

وقد اتضح ذلك عند قول الوزير إن إيران شرٌّ بالنسبة لإسرائيل وكذلك بالنسبة لمن أسماها بالأنظمة السنية بالمنطقة.

وأصر الوزير في كلمته على استخدام مصطلحات مذهبية تعكس حالة الصراع القائم، من وجهة نظره، ضمن محاولة إسرائيلية أمريكية لوضعها محل المصطلحات المستخدمة خلال العقود الماضية كالصراع العربي الإسرائيلي.

واختتم الوزير كلامه بتوصيف الدور الإسرائيلي في المنطقة والذي قال إنه يأتي من أجل خلق استراتيجية مرتكزة على المصالح مع الدول العربية السنية.

ويأتي حديث الوزير الإسرائيلي بالتزامن مع تحركات أمريكية لإقامة تحالف بين دول عربية وإسرائيل وذلك لمواجهة ما سُمي بـ «الخطر الإيراني».

ونشرت وكالة الصحافة الفرنسية خبراً بعنوان «واشنطن تؤيد إقامة جبهة إسرائيلية عربية ضد إيران في الشرق الأوسط».

استراتيجية واضحة، كما قال، إذ سرعان ما كشف عنها وحدد أدواتها ووضع لها خطوط المواجهة وأولويات المرحلة.

فذهب نحو تقسيم المنطقة إلى عدة محاور، منها محور تتواجد فيه إسرائيل أو أراد أن يقول تقوده إسرائيل وهو المحور السني الذي يجمع دولاً عربية بإسرائيل وبالولايات المتحدة وأوروبا، من حيث أن المصلحة المشتركة تقتضي مواجهة العدو قاصداً بذلك إيران وحلفائها.

وتطرق الوزير إلى من أسماهم «الحوثيين» ضمن حديثه عن المحور الإيراني بالقول إنهم يحاولون إضعاف الأنظمة السنية.

ولا غرابة في أن يقدم الوزير في كلمته تعريفاً للصراع الدائر بالقول إنه صراع سني شيعي ويحدد الخصوم وأطراف الصراع وأهدافهم ومن يمثل الخير ومن يمثل الشر.

ويعكس ما جاء في خطاب الوزير الإسرائيلي، الاستراتيجية الصهيونية القائمة على تقسيم المنطقة وإشغال فتيل الحرب المذهبية وتأجيج الصراعات؛ وذلك للقضاء على ثقافة العداء لإسرائيل واستبدالها بالعداء لإيران.

المسيرة - خاص:

مجدداً يبرز الدور «الإسرائيلي» في الوقوف وراء ما تُسرُّ به المنطقة من أزمات وحروب وصراعات، في محاولة لإعادة تشكيل المنطقة وتقسيمها إلى دويلات صغيرة متناحرة يعمها الفوضى والافتتال.

ومن هذا المنطلق جاء حديث وزير الدفاع الإسرائيلي في مؤتمر ميونخ للأمن والذي حاول من خلاله إعادة توصيف الوضع في المنطقة بما يخدم التوجهات الصهيونية، وعلى رأسها اندماج الكيان الصهيوني في الأمة العربية، من خلال الدق على وتر العداء المذهبي مع إيران ومن يعتبرهم الوزير الإسرائيلي حلفاء محور المقاومة.

ولا غرابة أن ينصّب الوزير الإسرائيلي نفسه متحدثاً عما أسماه التيار السني في المنطقة، مشيراً إلى علاقات تربط أنظمة الدول العربية ومنها الخليجية بإسرائيل وأن العدو الواحد في وجهة نظره هي إيران.

وقد انطلق الوزير الإسرائيلي في حديثه عن المنطقة بهدف وضع

منذ وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للبيت الأبيض أدار سياسةً يغْلُبُ عليها طابعُ «الوقاحة» فهو لا يريدُ عملاءً متسترين، فهو ينتهجُ خطأً مُذلاً لعملائه في الخليج لا يجعله يتوانى عن الإعلان عن موت حل الدولتين في فلسطين؛ تزامناً مع الإعلان عن تحالف إسرائيلي-عربي، بات ينظر إليه بأنه تحالفٌ موجه لليمن وتؤكدُه الوقائع. وإذا كان هناك تنافُسٌ سعودي إماراتي على نيل الوكالة الأمريكية، وصراعٌ بين مختلف مكونات المرتزقة في اليمن، إلا أن ذلك التنافُسُ والصراع لا يُخرِجُ قوى العدوان والمرتزقة عن خط الطاعة للمشروع الأمريكي الإسرائيلي

السباق الأمريكي للسيطرة كيف أصبح اليمن ساحة التمزق



المزعومة التي لم يعد لها أي ذكر. وتنطلق الولايات المتحدة وإسرائيل في مشروعهما باليمن لثلاث غايات، أولها ضمان عدم خروج اليمن من الهيمنة الخارجية، وبالتالي ضمان ألا يظهر نظامٌ جديدٌ يُكِنُّ العداء لإسرائيل وتكون لديه الإمكانات التي تهدد المصالح الأمريكية والإسرائيلية في حال حدوث عدوان إسرائيلي جديد على غزة أو لبنان، وثانيها ضمان الهيمنة السياسية والتجارية على الممرات المائية (باب المندب)، وهو ما يفسر حجم النشاط العسكري الأمريكي والإسرائيلي في معارك الساحل الغربي، وثالثهما السيطرة على الثروة النفطية المكتشفة في بعض بقاع اليمن والأخرى التي هناك معرفة باحتوائها على حقول نفط غنية.

• التحالف العربي- الإسرائيلي والراعية الأمريكية

عندما سُئل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مؤتمر صحفي جمعه برئيس الحكومة الإسرائيلية في واشنطن قبل أيام، عن موقف إدارته من حل الدولتين لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، قال ترامب إنه يجب التركيز على جوهر الصراع، وهو ما اعتبر أنه بمثابة إعلان أمريكي عن مؤت حل الدولتين، لدرجة أن فرنسا أعلنت موقفها وقالت إن سياسة ترامب حول السلام في الشرق الأوسط مشوشة ومقلقة، ولم يصدر أي موقف من الدول العربية تجاه هذا الانقلاب الأمريكي ولو على حُلّ كان حبراً على ورق.

في السابق كان مثلُ هذا الإعلان يعني أن يكون هناك غضبٌ عربي عارم على المستوى الشعبي وتصريحات رافضة، وإن بخجل، لتلك التصريحات، لكن وفي واقع التحالفات الجديدة، وجدَ بنيامين نتنياهو أن تصريحات ترامب مناسبة للتأكيد على أن «الدول العربية لا ترى في إسرائيل عدواً بل صديقاً»، وهذا ما يفسر أن الدول التي يعينها بكلامه لن تغضب من القضاء على حل الدولتين، بل إنها تقف إلى جانبه.

بالعودة إلى ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية والتي تقول إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تشرفُ على محادثات من وراء الكواليس بين مسؤولين من دول عربية ومسؤولين إسرائيليين لإنشاء تحالف عسكري ضد إيران باعتبارها عدواً مشتركاً.

وكان الأكثرُ إثارةً أن الكشفَ عن ذلك

المسيرة - إبراهيم السراجي:

جاءت تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بأن الدول العربية لا ترى إسرائيل عدواً بل نراه حليفاً، لتضخ لمساتٍ أخيرةً على ما يجري الإعدادُ له من تحالفٍ صهيوني سعودي إماراتي أردني مصري برعاية الولايات المتحدة، بحسب ما كشفت عنه الصحيفة الأمريكية «وول ستريت جورنال»، وبالإضافة للأدلة الحسية والعملية التي تحدث بها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عن المشاركة الإسرائيلية المباشرة في العدوان على اليمن، فإنه لم يَدُ من الصعب التأكد من صحة ما قاله الأخير بأن إحدى ساحات التحالف السعودي الإسرائيلي هي في العدوان على اليمن.

أما الواقع الذي يتحدث عن نفسه في أوساط مرتزقة العدوان، خصوصاً بعد أحداث عدن الدامية، والأحداث المستمرة بينهم في تعز، فهو يعبر بشكل واضح بأن هذه المكونات ليس هناك ما يجمعها سوى مشروع العدوان، وفي ذات الوقت، تعكس معاركُ عدن وتعز أن ليس هناك من يدير هذا الصراع إلا قوى الاحتلال وهي من تستخدمه وترعاه بالشكل الذي لا يشوّش على المشروع الكبير الذي يتضح في التحالف الإسرائيلي السعودي وبقيّة الدول المذكورة.

وعلى وُقع ذات الأحداث وتدخل دولة العدوان الإماراتية في أحداث عدن بقصف طيرانها موقعاً لمرتزقة الفار هادي، التي أسقطت بنفسها ذريعة الدفاع عن الشرعية المزعومة، إلا أن ذلك التدخل هو في سياق ما كشفت عنه بعض الصحف عن سباق سعودي إماراتي على نيل الوكالة الأمريكية في المنطقة.

إن في اليمن يتصارعُ مرتزقة العدوان ويتصارع الغزاة الإماراتيون والسعوديون لمصلحة المشروع الأمريكي الرامي للسيطرة على المياه والممرات المائية التي يتحكم بها اليمن وضمان الاستحواذ على الثروة النفطية، وهو واقعٌ تحدث به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثناء حملته الانتخابية، عندما قال وسط الآلاف من ناخبيه: إن الحرب على اليمن هدفٌ السعودية منها السيطرة على حقول النفط الواقعة في الجزء اليمني من الشريط الحدودي بين البلدين.

ولأن ما تسعى إليه الولايات المتحدة وإسرائيل في اليمن هو تنفيذ مشروع أكبر من ذلك الذي يتم التحدثُ عنه، فإن ذلك يظهر من خلال تراجع أو بالأصح تلاشي الحديث عن مزاعم الدفاع عن الشرعية، فمجلةً «ميتاماج» الفرنسية في تقريرها بتاريخ 16 فبراير الجاري، تناولت التدخل تطور التدخل العسكري الأمريكي في اليمن في عهد ترامب، باعتباره تدخلاً يعود بالنفع على إسرائيل. وتقول المجلة إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بدأ يتدخل في اليمن، مشيرة إلى أن ذلك يجعل إسرائيل مسرورةً أكثر من أي وقت مضى. ولم يتضمن تقرير المجلة أية إشارة إلى أن التدخل الأمريكي ذلك له أية انعكاسات إيجابية على الشرعية

صراع مفتوح بين المرتزقة في تعز لا يخرج عن طاعة العدوان



وسط شارع جمال باستخدام أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة. إقدام المرتزق أبي العباس على هذه الأعمال بعد بضعة أيام من قيامه بطرد مرتزقة حزب الإصلاح من سوق ديلوكس واختطافه للمرتزق صهيب المخلافي ابن أخت القيادي العسكري الإصلاحي المرتزق صادق سرحان، عزز المخاوف لدى الحزب من مُحطّ لاجتماعاته من المدينة، وهو الأمر الذي دفعه إلى مناشدة الفار هادي لإيقاف أبي العباس، واصفين ما قام به الأخير بالانقلاب ليس عليهم فحسب وإنما حتى على الفار هادي ذاته.

وكررَ على اتهامات الإصلاح بزر المرتزق أبو العباس أعماله بأنها رد على ما قامت به عصاة تابعة للإصلاح يقودها المرتزق «غزوان المخلافي» من اختطافٍ لصهره المرتزق رضوان كواتي، على خلفية الصراعات الدائرة بينهم على النفوذ وسط المدينة. بصطف إلى جانب المرتزق أبي العباس في هذا الصراع كلٌ من مرتزقة التنظيم الناصري وما يسمى بكتائب حسم، وهو ما أدّى إلى تعرّض قائد ما يدعى باللواء 35 مدرع المنتمي للتنظيم الناصري العميد عدنان الحمادي لمحاولة اغتيال أشارت الأدلة إلى تورط حزب الإصلاح فيها.

وفيما يبدو أن الصراع الدائر بين فصلي المرتزقة هو صراع تديره قوى العدوان التي تمول كلٌ واحدة فصلاً منهما، إلا أن حديث المرتزق أبي العباس في بيانه الآنف عن موعد له لزيارة السعودية وكذا التقاء المرتزقة الإخواني خالد فاضل قائد ما يسمى بمحور تعز بقيادة من كيان العدوان الإماراتي يدل على أن تحويل هذه الفصائل لمدينة تعز إلى ساحة للصراع إنما تبين حرص كلٌ فصيل منهم على أن يستأثرَ بأكبر مساحة للركوع أمام العدوان الأمريكي السعودي وأوفر قدر من ريع العمالة وإن تطلب ذلك توجيه فوهات المدافع نحو الأطناف والفصائل الأخرى منذ البدايات الأولى للعدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

كما إن صراع المرتزقة الذي يعكس تنافساً سعودياً إماراتياً ويمتد كل يوم، لم يؤثر على استجابة قيادات المرتزقة لأوامر قوى العدوان بشقيها من حيث تنفيذ أجدنتهما أو إرسال المقاتلين بحسب الطلب إلى مختلف الجبهات.

المسيرة - زكريا الشرعبي:

خلال أقل من شهر أصدرت جماعة أبي العباس السلفية والموالية للعدوان ما يزيد عن خمسة بيانات وعدداً من البلاغات والتوضيحات حول أحداث متفرقة من التصادم بينها وبين مرتزقة حزب الإصلاح في مدينة تعز والتي تأتي في سياق الصراع الدائر بين فصائل المرتزقة منذ ما يزيد على عام ونصف عام.

آخر بيان للمرتزق «أبي العباس» كان مساء السبت الماضي يتهم حزب الإصلاح بالغدر به وجرجرته لزيارة المدعو أبي حسن المصري الموالي للحزب في مأرب.

وأوضح بيان أبي العباس حجم التوتر والخلاف بين جماعته وحزب الإصلاح، مبيناً تلكؤه في زيارة قيادات الحزب إلى مأرب وما أسماه «بجرجرته» من قبل الحزب إلى زيارة المصري وتصويره، وهو ما لم يكن يرغب به. وفيما لم يرد مرتزقة حزب الإصلاح رسمياً على بيان أبي العباس إلا أن ناشطي الحزب سخروا منه واعتبروا هذا البيان انقلاباً على اتفاق التهدئة الذي تم في مأرب بينهم وبينه، داعين إلى حل المشكلة مع الإمارات التي ينفذ أبو العباس أوامرها، حسب قولهم.

زيارة المرتزق أبي العباس إلى مأرب للقاء بعناصر المرتزقة من حزب الإصلاح واتهامه من قبل ناشطي الأخير بنقض الاتفاق الذي تم في مأرب أتى على خلفية صراعاتٍ شديدة تدور رحاها في مدينة تعز بين الطرفين.

وتشير تفاصيل هذه الصراعات إلى قيام جماعة المرتزق أبي العباس بانقلاب على فصائل المرتزقة التي يتزعمها حزب الإصلاح ومهاجمة إدارة أمن المحافظة منتصف الشهر الماضي واختطاف نائب مديرها المنتمي إلى الحزب المرتزق، عدنان السقاف، وكذلك مهاجمة الإدارة العامة للشرطة والأمن السياسي وعددٍ من أقسام الشرطة والبحث الجنائي، إضافة إلى ديوان عام المحافظة.

ويأتي في سياق الصراع المتواصل، استحداث نقاط في أماكن تقع تحت سيطرة ما يسمى باللواء 17 مشاة التابع للإخوان المسلمين على خط الضباب واندلاع اشتباكات مباشرة بينها وبين جماعة حزب الإصلاح



صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

تعلن صراحةً عدم ارتياحها بل ونفورها الشديد من «الإخوان» وتضعهم في قائمة الإرهاب، اصطدمت كثيراً بالنشاط الذي يسلكه هادي في تمكين الإخوان وتسليم مقاليد الأمور، وربما بدأ ذلك عند قيام الفار هادي بإقالة «خالد بحاح» وجُلّ الإمارات، واستبداله بالفار علي محسن، أكبر رموز الإخوان في اليمن، ولهذا ظلت الإمارات تبني نفوذها في عدن بعيداً عن حكومة المرتزقة، وركزت أكثر في السيطرة على الجانب الأمني الذي شهد تصادماتٍ كثيرة مع مرتزقة النفوذ السعودي اضطرت الإمارات للتدخل فيها أحياناً بشكل مباشر كما في حادثة المطار.

(محاولاتٌ للتقارب)

القيادي فيما يسمى «المقاومة الجنوبية» علي الذيب والمكنى بـ«أبي مشعل الكازمي» قال إن ما حدث في عدن سببه فشل السلطة المحلية بعدن في إدارة الأمور.. ورداً على اتهام الزبيدي لحزب الإصلاح، كتب الكازمي على صفحته بالفيديو «نحن الآن للأسف في دوامة فشل وفوضى خلّاقة ورمي تهم على حزب الإصلاح والفار علي محسن، بينما ليس لهم وجود على الواقع»، في محاولة لتقريب المواقف بين النفوذيين المتصادمين، حيث أن ما يسمى «المقاومة الجنوبية» معروفة بتبعتها للنفوذ السعودي، واحتضانها للنشاط الإصلاحي داخل عدن، ولأكثر من مرة حاول حزب الإصلاح نفي «إخوانيته» تقريباً للإمارات، وكان الليدومي رئيس حزب الإصلاح تصريحاتٍ مباشرة في هذا الجانب، وهي لا تختلف في مغزاها عن ما كتبه الكازمي الذي أضاف على نفيه تأثير حزب الإصلاح، استعداداً لسحل قيادات وعناصر الحزب بالشوارع في حال ثبت تورط الحزب بأعمال تخريبية، غير أن مثل هذه المحاولات لا تلقى استجابة لدى الإمارات التي تصر على الاستقلال بنفوذها الخاص داخل عدن، وهو ما يفجر الخلافات مرة بعد مرة.

(حقيقة الخلاف السعودي الإماراتي)
تتنافس السعودية مع الإمارات للسيطرة على عدن وكلّ منهما يسعى لتمكين مرتزقته على الأرض، ولا شك في هذا، غير أن الصراع الذي يبدو بين المرتزقة لا يعكس بالضرورة عداوة بين الدولتين، إذ لا مؤشر لذلك حتى تصريحات وتصرفات طرقي «الارتزاق» في عدن، والتي يحاول فيها كل طرف إظهار الآخر كخصم داخلي بعيداً عن علاقته بالدولة الراعية له.

المسيرة - ضرار الطيب:

شهدت محافظة عدن الواقعة تحت سيطرة الاحتلال السعودي الإماراتي مؤخراً توترات أمنية حادة وخلافات بين فصائل المرتزقة هناك، وازدادت شدة الخلاف عقب محاولة لتغيير قيادة حماية أمن مطار عدن، المحسوب على النفوذ الإماراتي هناك، حيث أمر الفار هادي بعزل قائد الحماية صالح العميري المكنى بـ«أبي قحطان» ونقل قواته من هناك واستبدالها بقوات جديدة من الحماية الرئاسية التابعة لناصر، نجل هادي.

رفض العميري ذلك، وأرسلت قوات ما يسمى «الحزام الأمني» التابعة للنفوذ الإماراتي، تعزيزاتٍ لمساندة العميري في المطار، واصطدم الفريقان هناك، وازدادت شدة التوتر بشكل متسارع إلى الحد الذي جعل الإمارات ترسل طائراتها لقصف قوات «هادي» المحاصرة للمطار، الأمر الذي تسبب في النهاية بإغلاق المطار.

الخلاف الذي فجرته حادثة المطار، لم يكن الأول في مسلسل الصراع بين أتباع النفوذ الإماراتي وأتباع النفوذ السعودي في عدن، بل هو نتيجة لتراكمات سابقة بدأت منذ سيطرة قوى العدوان على عدن، وفيما يذهب الكثير من المحللين إلى أن سبب ذلك هو خلاف بين السعودية والإمارات، يرى الأكثر أن الخلاف هو بين الإمارات و«هادي»، ولكن الشيء الثابت إلى الآن هو أن حدود الصراع ما زالت في معظمها ممثلة بمرتزقة كل طرف، ولكنه لا ينعكس على علاقة الارتزاق التي تجمعهم مع دول الاحتلال وإن كانوا محسوبين على دولة دون أخرى.

(الإصلاح وهادي والإمارات)

بعد توترات المطار، ظهر محافظ عدن المعين من قبل الاحتلال عيّدروس الزبيدي المحسوب على النفوذ الإماراتي، بمقابلة تلفزيونية واتهم حزب الإصلاح بالوقوف وراء «الأزمة» التي تشهدها عدن، متوعداً بجرجرتهم إلى المحاكم، وهو ليس أول اتهام يتلقاه حزب الإصلاح هناك، فبعد تفجيرات «معسكر الصوليان» ارتفعت الكثير من الأصوات المعرضة والمصرحة باتهام الإصلاح بالوقوف وراء الإرهاب، وكان من بين تلك الأصوات قيادات في قوات ما يسمى «الحزام الأمني»، وهذا يذهب في اتجاه تأييد الخلاف بين الإمارات والفار هادي، فالإمارات التي

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

صراعُ النفوذ في عدن: اقتتالُ المرتزقة لا يغيّر معادلة العمالة

خريطة نفوذ طرقي

Google Earth

رة على البحر الأحمر يمتد إلى أرض الصومال:

حالف الإسرائيلي السعودي العربي المعلن؟

أرض الصومال (دولة غير معترف بها دولياً وهي جزء من الصومال)، حيث أجبر برلمانها على الموافقة على قاعدة إماراتية، كلها تؤكد أن هناك مشروعاً أمريكياً إسرائيلياً في البحر الأحمر، وتعد اليمن إحدى تلك الساحات وليس كلها، ولكن معارك الساحل الغربي تأخذ بُعداً ذا أهمية إعلامية؛ كونه يواجه مقاومة يمنية من الجيش واللجان الشعبية على عكس تسليم الدول الأفريقية للإرادة الأمريكية الإسرائيلية.

تعتقد كل من السعودية والإمارات أن بقاء أنظمتها مرهونٌ بقدرة أحدهما على ضمان المصالح الأمريكية بما يجعل من نظام تلك الدولة ذا أهمية ويحظى بحماية أمريكية من أية تقلبات على غرار ما حدث في الدول العربية.

ويعتقد كثيرون أن التدخل الإماراتي في الصراع الذي شهدته عدن على المطار وقصف الطيران الإماراتي لمرتزقة هادي، الذي كان ينفذ إرادة سعودية في تلك المواجهة، يعد إعلاناً واضحاً بنيل الإمارات ثقة واشنطن فيما يخص المعركة القائمة في السواحل اليمنية على الأقل.

وينشر موقع «ساسة بوست» المتخصص في التحليلات السياسية، تقريراً مطولاً على وقع أحداث عدن بعنوان «غضب السعودية يتصاعد.. هل تعمل الإمارات على احتلال اليمن؟». وفي أحد محاور التقرير يقول إن الإمارات حصلت على تفويضاً من ترامب في اليمن، مشيراً إلى أن «الإمارات فرضت نفسها أكثر على التغيرات الأخيرة في الساحة اليمنية، خاصةً في المجالين العسكري والسياسي، وذلك بحكم إشرافها بشكل مباشر على العمليات العسكرية الجارية في الساحل الغربي في اليمن».

ويؤكد الموقع أن الإمارات ظفرت بالثقة الأمريكية، ويدل على ذلك من خلال «دعم الولايات المتحدة للتحرّك الإماراتي شرق اليمن، بل التنسيق معها بعيداً عن السعودية، وقد أعلنت واشنطن رسمياً حقيقة دور أبوظبي في العملية العسكرية في اليمن، وأكدت أنها قدمت مساعداتٍ للقوات الإماراتية في أمور المراقبة، والاستطلاع الاستخباري الجوي، والدفاع البحري، والعمليات الأمنية، والدعم الطبي، والتزود الجوي بالوقود».

ويشير الموقع إلى تصريح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، النقيب جيف ديفيس، إن: «قوات أمريكية قدمت دعماً استخبارياً، إضافة إلى المساعدة في

التحالف من قبل الصحيفة الأمريكية لم يكن عن مصادر أمريكية أو إسرائيلية بل نقلت خمسة مسؤولين عرب دون الكشف عن هوياتهم، أن التحالف مع الكيان الصهيوني سيعم كلاً من السعودية والإمارات ومصر والأردن. ليس ذلك فحسب، إذ يضيف المسؤولون العرب للصحيفة أن الباب سيكون مفتوحاً لانضمام دول عربية أخرى. كما يقول دبلوماسي عربي للصحيفة: «إن المسؤولين الأمريكيين بدأوا يجسّون نبض البعثات الدبلوماسية في واشنطن عن مدى استعدادها للانضمام إلى هذه القوة التي تضم مكوناً إسرائيلياً».

التحديات بمحاربة إيران أصبحت أسطوانة يردّها كل رئيس أمريكي ولا يتم ترجمته ذلك في واقع الحال، حتى أن ترامب الذي كان الأشدّ عداءً لإيران والاتفاق النووي خلال حملته الانتخابية، تراجع عن مواقفه، وصرحت إدارته مؤخراً أنها لا تنوي إلغاء الاتفاق مع إيران، مشيرة إلى أن الحفاظ عليه يعد أيضاً مطلباً سعودياً وإسرائيلياً. وتزامن الكشف عن التحالف العربي الإسرائيلي مع استقبال الكويت للرئيس الإيراني حسن روحاني بعد ما تسلم الأخير دعوة رسمية من دول الخليج للحوار.

وإذا كانت الولايات المتحدة وإسرائيل وتحالفها العربي ليسوا في وارد المواجهة العسكرية مع إيران، فإن الساحة الفعلية لهذا التحالف يُقصدُ به اليمن.

وفي هذا الاتجاه تقول صحيفة «رأي اليوم» الصادرة من لندن إن الكشف عن تحالف عربي إسرائيلي ليس مفاجئاً لأحد؛ لأن بنيامين نتنياهو قال في تصريحات علنية بالصوت والصورة بأن «علاقاته بالسعودية ودول خليجية أخرى لا تحتاج إلى تطوير؛ لأنها متطورة أصلاً»، كما تقول الصحيفة.

وترى الصحيفة أن «تمويل هذا التحالف العربي الإسرائيلي سيأتي من دول الخليج، والضحايا سيكونون من العرب حتماً، وفي اليمن خصوصاً، التي ستكون حقل التجارب الأول لهذا الحلف». ورغم ذلك فالصحيفة ترى أن مضي السعودية، والدول العربية الأخرى، في ذلك يعد انتحاراً مالياً وسياسياً ووقوعاً في مصيدة أمريكية جديدة.

• معارك ومطامع من الساحل الغربي للقرن الأفريقي

التحرّكات الإماراتية لإقامة قواعد عسكرية في البحر الأحمر، جنباً إلى جنب مع نظيراتها من القواعد الإسرائيلية، وصولاً إلى



البطل الأسطوري «شمسان حملة» في حديث خاص لـ صدى المسيرة:

اقتحمنا موقع نهوقة رغم الطيران الحربي والاستطلاعي وكـ



لم أحس بالقرب الكبير من الله
إلا في اللحظات التي عشتها مع
المجاهدين في الميدان

مظلومية الشعب اليمني
المعتدى عليه دفعتني إلى
ميادين العزة والشرف

على الله، وتخرّكنا للجهاد في سبيله، ونصرة المستضعفين من هذا الشعب المظلوم المعتدى عليه، نبذل الأسباب ونعد الخطط، وتخرّك لابتغاء القوم، وهو من يسدّ رمياتنا ويقذف في قلوب جيش العدو السعودي الرعب فيفروا هاربين مذعورين (قوة الله أقوى). نتخرّك والطائرات بكل أنواعها الحربي والأباتشي والاستطلاع (الزنانة) لا تفارق سماء صعدة والمناطق الحدودية، ونتعدّى خطوط العدو الدفاعية الأولى ونقتحم مواقعه، وسلاحنا بسيط، الكلاشنكوف أبرز ما لدينا، وكل ما نقوم به هو أننا نذكر الله، في كلّ لحظة ونستعين به، ونتوكل عليه.

الشهيد حسن المصلي مجاهد في سبيل الله: كان رجال قبيلي شجاع (راس) وزد قري هدى الله، وتعرف عليه سوى سوى وما بعدا مثل الجبل ما يهتز.. هكذا يصف شمسان بلهجته العامية ما كان عليه الشهيد المصلي. ويضيف شمسان: كان الشهيد حسن المصلي شخصية عسكرية من الطراز الأول ودأ فاعلية كبيرة، استهدف العدو وإقلاقه كان الهَم الذي يشغل تفكيره، لا نسمعه إلا وهو قائل: يا الله وفقنا.

وتابع حديثه للصحيفة عن الشهيد المصلي: قلنا له يا فندم إيش اداك هانا، ليش ما انتظرت يعينوا لك منصب كبير. فكان يرد علينا: أيش عاد به أكبر من مجاهد في سبيل الله، احنا عسكريين وضباط وإذا ما دافعنا عن وطننا اليوم ايحين عاد احنا ندافع عليه. يروي شمسان عن الشهيد المصلي أنه قال عند لقائه بالسيد عبد الملك الحوثي: (لم أعرف

أنه التقى بالقيادي في جبهة نجران المجاهد الشهيد أبو حسين العياني، وكان فرداً من أفراده، فهو مثلاً عال وراق للقيادات الميدانية التي يفخر بأنه تعرّف عليها.

يقول شمسان: إن الشهيد المجاهد أبو حسين العياني كان أنموذجاً للمجاهد في سبيل الله على أرقى مستوى، بسيط متواضع، يعيش بين أفراده، يوعيههم بهدي الله، ويعرفهم بالله، وبالقضية العادلة التي يتحرّكون من أجلها، يزرع في نفوسهم الثقة والقوة والعزيمة على قتال أعداء الله المعتدين. ويروي المجاهد شمسان واقعة عايشها بقوله: في أحد الأيام تأخّر عنا الطعام فوزع الشهيد أبو حسين العياني ما لديه من الطعام على كلّ الأفراد قطعة قطعة، صغيرة صحيح لكنها كانت كوجبة غداء كاملة.

نتغلّب على كلّ الصعوبات:

قد يعتبر الناس أن اقتحام موقع في الحدود السعودية اليمنية أو إطلاق صلبة من الصواريخ، أو استهداف دبابة إبرامز أمريكية الصنع وتدميرها بالأمر السهل، غير مدركين للصعوبات التي يعانها المجاهدون من أبناء الجيش واللجان الشعبية في تلك الجبهات. يقول شمسان: المعركة ليست سهلة، فالعدو يمتلك أسلحة حديثة وتكنولوجيا متطورة، يسيطر بها على كلّ شيء، الجو والبر والبحر، وفي جبهة الحدود خاصة يعتبرها العدو معركته المصرية الأولى ويدفع بكل قدراته إليها.

لكننا نتغلّب على ما لديه؛ لأننا اعتمدنا



لا شك أن التأريخ سيخلّد في صفحاته الناصعة شموخ وصمود أبناء الشعب اليمني وخاصة البطولات العظيمة لأبطال الجيش واللجان الشعبية التي يسطرونها كمجاهدين في سبيل الله ضد المعتدي الغازي العميل لأمريكا و«إسرائيل».

من بين هذه المواقف التي لن ينساها كافة أبناء الشعب اليمني وأصبحت خالدة في ذاكرة الصغير والكبير كان مشهد اقتحام موقع نهوقة العسكري بنجران عندما تقدم أحد المجاهدين، وهو المجاهد الجريح شمسان علي عبده حملة من محافظة إب (ضيف صدى المسيرة) بقدميه الحافيتين حتى وصل إلى قمة موقع نهوقة ملقياً على جنود العدو قبلة يدوية، في الموقع الأكثر تحصيناً جغرافياً ومن حيث التجهيزات واحتوائه على مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة، ناهيك عن التغطية الجوية للطيران الحربي والأباتشي والاستطلاع.

الصحيفة التقت بطل موقعة نهوقة في افتتاح معرض الشهيد المجاهد طه حسن المداني (أبو حسن)، وأجرت معه الحوار التالي:

انطلاقة الجهاد:

تلك اللحظات التي عاشها في جبهة الحدود، ويضيف شمسان متحدثاً عن الجبهات: (فيها عرفنا الله، وتفقنا بثقافة القرآن الصافية التي تجعلك قوياً شديداً في مواجهة أعداء الله، فيها عشنا الأخوة الإيمانية الحقيقية، وجدنا التضحية والفداء والشجاعة والحكمة والهداية، نتقاسم فيها كلّ اللحظات بكلّوها ومزّها.

القيادة إيماناً وتواضع وقوة:

القيادة الشجاعة الحكيمة المتواضعة المتواجدة بين أفرادها هي سرُّ

شمسان.. الشاب العشريني ذو البشرة السمراء، كانت مظلومية الشعب اليمني المعتدى عليه والمجازر البشعة المرتكبة بحقه سبباً في تحرّكه إلى ميادين العزة والشرف والبطولة، حيث يؤكد قائلاً: (نحن يا أخي معتدى علينا، ولم نعتد على أحد ولم نؤذ أحداً، وتفاجأنا بإعلان العدوان على الشعب اليمني من واشنطن بأمريكا، وفي منتصف ليلة ٢٦ من مارس ٢٠١٥ باشرأوا عدوانهم بطائرات أمريكية وصواريخ أمريكية وإعلان أمريكي قصفوا أحياء سكنية منازل مواطنين آمنين نائمين، قتلوا النساء والأطفال، لم يراع هذا العدوان أية حرمة من الحرمات، دمروا كلّ شيء الطرق والمصانع والمدارس والمساجد والمستشفيات والأسواق والمتاجر والمطارات والموانئ وفرضوا علينا حصاراً ظالماً لكي يقتلوا من تبقى جوعاً، واستمروا في ارتكاب المجازر بشكل يومي، حينها اقتنعت أنه لم يعد لنا أي مبرر لل سكوت أو القعود، فتحرّكت إلى معسكرات الاستقبال، ومن ثم توجهنا إلى جبهات العزة والشرف إلى جبهة الحدود.

الجبهة محراب مقدّس:

لم أعش لحظة حقيقية في حياتي أحس بها بالله وبالقرب منه، ذاكرًا ومستغفراً ومسبّحاً ومتأملاً، كمثل تلك اللحظات التي يعيشها المجاهدون في ميادين العزة والكرامة، هذا ما وصف به الجريح المجاهد شمسان

الشهيد حسن المصلي
كان قائداً ومجاهداً
من طراز رفيع ولقاؤه
بقائد الثورة عرفه معنى
القيادة

من أسرار النصر تواجد
القيادة الشجاعة
الحكيمة بين أفرادها



لإمكانات العدو

معنى القيادة إلا بعد لقائي بالسيد عبدالملك الحوئي حفظه الله).

اقتحام موقع نهوة العسكري:

سألنا شمسان عن اقتحامهم لموقع نهوة العسكري السعودي، ذلك الحدث العالق في ذاكرة كلِّ يماني وشاب عشريني ذو البشرة السمراء (شمسان) يقتحم ذلك الموقع بقدمين حافيتين ويرمي على جنوده قنبلة! كم كان عدد المقتحمين؟ وكيف تحصين العدو لهذا الموقع؟ فتحدثت وبسمة ترتسم على خديه قائلاً: اقتحام ومهاجمة مواقع العدو السعودي هو الهدف الذي تحرّكنا لأجله، وبالتأكيد أن القيادة لدينا تقوم باستطلاع ومتابعة تحرّكات العدو ومواقعه باستمرار، وبناءً على ما لديها من معلومات تقوم برسم الخطط العسكرية وتحذد الهدف، وتوجه بتنفيذه.

موقع نهوة العسكري السعودي محصّن عسكرياً بشكل كبير، ومحصّن بمختلف أنواع الأسلحة والأفراد، وغطاء جوي على مدار الساعة.

ويضيف: نهوة كان الهدف الذي سنقوم باقتحامه وتدميره، وبعد دراسة الخطة العسكرية لاقتحامه تحرّكنا مجموعة مجاهدين من أبناء الجيش واللجان الشعبية، وتوكلنا على الله لتنفيذ المهمة، نستطلع كيف ومن أي مكان ننفذ إليه، توزع المجاهدون حاملين أرواحهم على أكفهم (يا حياة أو شهادة)، كل أخذ الاتجاه المرسوم له، وقام فريق الإسناد بتغطيتنا، ويعون الله ونصره وصلنا إلى قمة الموقع وقمّت برمي قنبلة على الجنود المتبقين هناك، وزميلي رمى قنبلة أخرى والبنق فوق ظهري ما استخدمتهش بالمرّة، والحمد لله سيطرنا على الموقع ولم يصب أحد من المجموعة حتى بجراح، وقمنا بتدميره وتسويته بالأرض، وما النصر إلا من عند الله.

ذكرى الشهيد محفورة في أعمال قلوبنا ومعقدة بالدماء:

الاحتفاء بالذكرى السنوية للشهيد ليس له يوم معيّن أو أسبوع أو شهر، فذكرهم محفورة في أعماق قلوبنا ولا يمكن أن ننساهم إلى يوم القيامة، فالشهداء تربطنا بهم أخوة إيمانية معقدة بالدماء الزكية الطاهرة التي نرّفت في ميادين البطولة والشرف ساحات القتال.

هذه الكلمات خلاصة لحديث المجاهد الجريح شمسان لما يراه في ذكرى الشهيد، كما يشير إلى ما يستلهم منها المقاتلون من أبناء الجيش واللجان الشعبية من معاني التضحية، العطاء والفداء.

ويؤكد البطل شمسان أن من أهم ما يستفاد من هذه الذكرى هو تذكير أبناء الشعب اليمني بهؤلاء العظماء الذي قدموا

أرواحهم رخيصة للدفاع عنهم وعن تراب هذا الوطن، تعريف الجيل الصاعد بعظمة هؤلاء؛ ليكونوا هم المثّل الأعلى لهم؛ لأن المقاتل من أبناء الجيش واللجان الشعبية المدافعين عن أوطانهم سطرّوا الكثير والكثير من البطولات التي أذهلت العالم، ومن أقلّ القليل أن تنقل بصفحات بيضاء لكل الأجيال في اليمن والعالم.

وفي هذه الذكرى يجدد المجاهد الجريح شمسان العهد مع الله بأنه سيسير على ذات الطريق الذي سلكه الشهداء العظماء، وأنّ يقدّم نفسه رخيصة في سبيل الله والدفاع عن المستضعفين وهذه طريق الشهداء الذي لن يحيى عنها.

الإعلام ضد العدوان من أهم الجبهات ويساهم برفع معنويات المجاهدين:

ترتبط المقاتلين من أبناء الجيش واللجان الشعبية بالجبهة الإعلامية علاقة قوية وكبيرة جداً، فالمجاهدون يقومون بتنفيذ العملية الموكلة إليهم بدقة، والإعلام ينقل شدة بأسهم وإقدامهم وشجاعتهم لكافة أبناء الشعب والعالم ليروا كيف يهرب المنافقون والعملاء للعدو الأمريكي السعودي وذعرهم وخوفهم.

الإعلام جبهة الجبهات يقول شمسان: عندما كنا نسمع الخبر في نشرة الأخبار في قناة المسيرة كان يضيف لنا نصراً معنوياً كبيراً يضاهي ما نقوم به في الميدان؛ لأن دور القناة كبير جداً، فهو إكمال ما يقوم به المقاتل وإيصاله للعدو وللعالَم وللشعب اليمني المظلوم.

أما الصحافة الورقية فلا تصل إلينا إلا نادراً، ويقول: أذكر أن في أحد الأيام وجدت صحيفة صدى المسيرة، وخاصّة في الجبهة لقراءة الصحف والإطلاع على الأخبار مذاق خاص، حتى أنني قرأت أغلب ما فيها وأكثر ما شدني أخبار الجبهات؛ لأنها ترفع معنويات المقاتلين، فاقتحام الموقع في كفه ونقل للعالم وللشعب اليمني في كفة أخرى.

صورتي أثناء اقتحام موقع نهوة أنستي إصابتي:

يتحدّث الجريح شمسان عن شعوره وهو يرى أبناء الشعب اليمني يتناقلون صوره قائلاً: ارتحت كثيراً عندما شاهدت صورتي أثناء اقتحام موقع نهوة العسكري السعودي منتشرة بشكل أذهلني، ومعلقة في لوحات إعلانية في العاصمة، صحيح أنها أنستي إصابتي، لكنها تجلّل الإنسان يتأمل بلفظ الله ورعايته وتوفيجه عندما تتحرّك في سبيله، فبقوة الله نفتحم المواقع المحصنة، وبقوة الله ندمر الدبابات الأمريكية الإبرامز بولاعة، وتصبح تحت أقدام أبناء الجيش واللجان الشعبية، نسأل الله التوفيق والسداد والنصر المؤرّر.



أمريكا من الداخل.. دولة متهاكة ومجتمع مُفكك!

أنس القاضي

تحت عنوان «مسئولية الرجل الأبيض المتمدن» تتدخّل الولايات المتحدة الأمريكية في مصائر الشعوب، منذ أن شرّع الرئيس ويلسون الحروب (الاستعمارية) في سبيل نشر الديمقراطية وحقوق الإنسان، فيما هي فعلياً تصرف فائض السلاح إلى مناطق النزاعات التي تساهم هي في إيقادها، وتتصدّر رقم واحد في قائمة الدول المصدرة للسلاح، والمسئولة الأولى عن أبشع المجازر والحروب العدوانية في التاريخ الحديث، من (هروشيما) إلى (فيتنام) و(أفغانستان) و(العراق) و(سوريا)، وليس نهاية بالعدوان على (اليمن)، ودعمها المستمر للكيان الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني واللبناني، وإذا كان هذا واقع أمريكا الخارجي، فما هو واقع هذه الدولة الاستعمارية على المستوى الداخلي، وهل تجسّد فعلاً تلك الشعارات التي تغزو الشعوب بها؟

لا ديمقراطية في أمريكا

إرتبط مفهوم الديمقراطية بحكم الشعب، وعلى النقيض من ذلك، من السهل اكتشاف أن الشركات المتعددة الجنسيات، والمؤسسات المالية الضخمة، والتي تقف خلف كثير منها قوى صهيونية، هي من تحكم أمريكا، وتتعارض مصالح هذه الطبقة مع المصالح الأمريكية، ومصالح المواطن، دافع الضرائب المسكين، الذي له حرية التحرك والتعبير داخل قفص اتحادي، وحتى مكتسبات حقوقه الشخصية ينتهكها قانون «مكافحة الإرهاب»، أما المعارضون للسياسة الأمريكية في الداخل -كما في الخارج- فمن الاعتقالات بالرصاص إلى الاعتقال بالأضرار الجرمية.

«أسياد البشرية» كما أسماهم الاقتصادي الاسكتلندي ((آدم سميث))، هم من يحكمون الولايات المتحدة الأمريكية -كأي دولة رأسمالية-، فهم المهيمنون اقتصادياً على مُمكّنات الحياة، وفي شقّ الهيمنة الآخر، الذي يؤمّن ديمومة بقاء الطبقة الحاكمة، امتلاك هؤلاء «الأسيااد» أضخم وكالات الأنباء وشركات الإعلام والدعاية الإغلاّن، والإنتاج السينمائية والتلفزيون، ودور النشر والمؤسسات الصحفية، ومؤسسات قياس الرأي العام، وعبر كلّ هذا المؤسسات الأيديولوجية، تتم صياغة وعي ومزاج المواطن، وتحدد له قيماً سلوكية تخدم متطلبات السوق، كما تعمل على تزييف وعيه، في الدعاية المضادة على القوى الثورية العالمية ومنافسيها الدوليين، ووصمهم بالإرهاب، ومحاولة تثبيط مشاعر التضامن الأممية لدى الشعب الأمريكي بقضايا بقية الشعوب المستضعفة.

ويعتبر المفكر الأمريكي ((ناعوم تشومسكي))، أن الولايات المتحدة تشهّد «ردة» في مسار حقوق الإنسان والحريات والديمقراطية، فالحرية أصبحت سلعة، والعقلانية قيمة تجارية.

العنصرية في أمريكا

وفي مظهر آخر، ما يؤكد غياب الديمقراطية والعدالة والمساواة وحقوق الإنسان في أمريكا، هي العنصرية السائدة تجاه السود والسكان الاصليين، وعنصرية شبه مؤسسية من قبل الشرطة، التي تتجلى في تكرر عمليات القتل بدم بارد للسود في شوارع ولايات أمريكا من قبل الشرطة، والتمييز العنصري قائم في بعض خدمات الدولة وكان بعضه مُشرّعاً قانونياً في التعليم والهجرة وحقوق التصويت، والمواطنة، وحيازة الأراضي والإجراءات الجنائية.

وما زالت العنصرية قائمة في المجتمع الأمريكي بعد خمسه عقود من الاعتراف بمواطنة السود، فحتى عصرنا الراهن بعض الكنائس ما تزال ترفض تزويج السود، وليس مصادفة غالبية السجناء من السود، كما أنهم يعاقبون بفترة سجن أكبر مما يعاقب بها المواطن الأبيض لنفس الجريمة، وعلى مستوى الحقوق العمالية فالعمال من السود والنساء والآسيويين يتقاضون أجوراً أقل من نظرائهم البيض. ونسبة توظيف المتعلمين من السود مقارنة بالبيض هي 25%، كما أن أكثر من 70% من عائلات السود تعيش تحت خط الفقر، علاوة على أن معظم حالات الانتحار في أمريكا في أوساط السود.

الفقر والجوع في أمريكا

في أكبر الدول التي تمتلك الأموال الطائلة وتخوض الحروب الكبرى، يبلغ عدد الفقراء 45 مليون شخص، أي أن 14.5% من الأمريكيين تحت خط الفقر.

وبحسب استفتاء أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» وقناة «سي بي إس» الأمريكيّتان المستقلتان، فإن أكثر من 50% من الطبقة الوسطة يزّون ضرورة توزيع العائدات على الناس بشكل أكثر عدالة، ويقول الخبير الاقتصادي في مركز التطوير الأمريكي ((جو فالينتي))، «لم يشهد التمييز في الدخل هذا التصعيد منذ قرابة قرن، وعلى الرغم من التحسن الاقتصادي في أسواق البورصات (عما كان في أزمة العام 2008) إلا أن رواتب العمال لم تتحسن، حيث تذهب 95% من العائدات السنوية للدولة إلى جيوب 1% من السكان».

الجريمة في أمريكا

إذا كانت التهديدات العسكرية والاقتصادية لأمريكا، في الساحة

الدولية يُمكن تسويتها بالدبلوماسية والتنازلات والتوازن النووي، إلا أن التهديد الذي ينخر الدولة الأمريكية هو تهديد لواقعها الاجتماعي، ويعاني المجتمع الأمريكي، من أكبر نسبة جرائم في العالم، والتي تتنوّع من عمليات الاختطاف والاعتصاب والسطو المسلح، والسرقة، وعمليات إجرامية وحشية كقطع الرؤوس وتمزيق الجُثث، وهي في مجملها تعكس أزمة المجتمع الأمريكي وسقوط القيم الدلالية، تحت ضغط الملكية الاحتكارية والأنانية السائدة.

نأخذ قضية المخدرات كمثال ومؤشر، وما لارتباط المخدرات بقضايا اجتماعية أخرى. ففي آخر تقرير في نهاية عام 2016 المقضي، تخوّفت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، و«الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية» في تقرير مشترك، من تنفيذ القوانين بشكل واسع النفاط ضد مُدمني المخدرات، واعتبرت هذه المخططات بأن تنفيذ القرار بشكل واسع النفاط سيسبب ضرراً كبيراً على الشعب الأمريكي، لدى اتساع الشريحة الاجتماعية التي تدمن المخدرات.

السيدة ((تيس بوردن)) كاتبة التقرير تفيد: أن «كلّ 25 ثانية يتعرض شخصٌ للاعتقال بتهمة حيازة بعض المخدرات. وهذه الاعتقالات واسعة النطاق تسببت في تدمير حياة عدد لا يُحصى من الأشخاص، وليس لها أية قيمة في مساعدة الذين يعانون من الإدمان».

التقرير المذكور سابقاً أشار على أنه يُوجد 137 ألف مواطن أمريكي في السجون يومياً، من الرجال والنساء، لذات الجريمة، بالإضافة إلى عشرات آلاف المدانين الذين يُنقلون بين مراكز الاحتجاز والسجون، وغالباً ما تُثقل كواهلهم بديون تعيق حياتهم؛ بسبب الغرامات والرسوم.

السرقة في أمريكا

يُمكن قياس جريمة السرقة في أمريكا، بالنتيجة التي توصل لها البروفيسور ((مورجان رينولدز)) الأستاذ بجامعة تكساس في دراسة له عن السرقة في المجتمع الأمريكي، وتضمنت على التالي: هناك حوالي 500 ألف جريمة سرقة تقع في أمريكا شهرياً. حوالي 250 ألف جريمة من هذه الجرائم يتم إبلاغ الشرطة عنها، وحوالي 35 ألف شخص يتم اعتقالهم لارتكاب جرائم السرقة شهرياً. وحوالي 30450 محاكمة شهرياً تتم لمرتكبي جرائم السرقة. حوالي 24060 شخصاً تتم إدانتهم بارتكاب هذه الجرائم شهرياً. حوالي 6010 أشخاص يتم إيداعهم السجون؛ بسبب هذه الجرائم.

جرائم القتل المسلح في أمريكا

حيازة السلاح في أمريكا أحد المشاكل اليومية المؤرقة للمجتمع، ورغم التدابير الوقائية المتمثلة في قطع التصاريح، إلا أن حوادث القتل شائعة، وملكية السلاح بعيداً عن عيون الدولة منتشرة أيضاً، لدى الأفراد أو الجماعات، عبر الشراء من الانترنت أو التهريب من الحدود. كما يمثل اقتناء السلاح بأنواعه أحد الهوايات لدى الطبقة الثرية الأمريكية.

وتشير إحصاءات مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى أن هناك ما يقرب من 16 مليون طلب للحصول على أسلحة نارية خلال عام 2012 حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني). وهذا يفوق سلاح أفراد قوات حلف شمال الأطلسي «الناتو».

ووفقاً للأبحاث الأمريكية التي أجريت في هذا الشأن، فإنه يوجد في الولايات المتحدة في مقابل كلّ مئة شخص، 88 قطعة سلاح. وعلى المستويات العالمية، ما تزال الولايات المتحدة تحتل المرتبة الأولى في القتل المسلح، ونسبة انتشار السلاح الشخصي.

جريمة قتل كلّ 22 دقيقة في أمريكا

ويُفيد تقرير عن جريمة القتل والاعتصاب والسرقة والسطو في أمريكا، نشرته صحيفة نيو يورك تايمز، بأن هناك: حالة قتل واحدة تقع في كلّ 22 دقيقة. حالة اغتصاب واحدة تقع في كلّ 5 دقائق. حالة سرقة واحدة تقع في كلّ 49 ثانية. حالة سطو واحدة تقع في كلّ 10 ثوان.

شعب السجون الأمريكي!

وكنتيجة طبيعية، لازدياد التفاوت الطبقي في المجتمع الأمريكي، وارتفاع الجريمة، ازدادت السجون، وفي أمريكا يقع أكثر المعتقلات خبزاً في تاريخ الإنسانية، وهو معتقل «جوانتانامو» وإغلاقه كان من ضمن وعود الحملة الانتخابية للرئيس السابق ((أوباما))، إلا أنه لم يُغلّق حتى الآن! وأفاد تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» نقلاً عن تقرير مكتب الإحصاءات في وزارة العدل الأمريكية، بأن عدد السجناء في الولايات المتحدة هو الأكبر في العالم بالنسبة إلى عدد سكانها. وفي نهاية 2006 كان عدد السجناء في الولايات المتحدة 2,25 مليون شخص، أي 751 سجيناً عن كلّ مائة ألف نسمة. وترتفع هذه النسبة بشكل طردي مع الهزات المالية التي تعانها أمريكا، والمستمرة، و 80% من نسبة السجناء هم من المواطنين السود ذوي الأصول الأفريقية.

المؤمنون كُلُّ شيءٍ لديهم مهم، معصية لله سبحانه وتعالى، مهما كانت بسيطة تهمهم، عمل صالح فيه رضا الله سبحانه وتعالى، مهما كان قليلا يعتبرونه مهما، شيء من هداية الله سبحانه وتعالى مهما أعرض عنه الناس ولم يفهموه أو لم يقدروه حق قدره يرونه مهما. **[اشترؤا بآيات الله ثمناً قليلا ص: 5]**

الله سبحانه وتعالى، يصف المؤمنين بأنهم قوامون بالقسط، أمرون بالمعروف، ناهون عن المنكر، منفقون في سبيل الله، يوجب عليهم أن يكونوا أنصاراً لدينه.. هذه صفات المؤمنين التي تؤدي بهم إلى الجنة، إلى دخول الجنة، إلى أن يحصلوا على رضوان الله سبحانه وتعالى، ويفوزوا بالجنة، النعيم العظيم الدائم. **[الشعار سلاح وموقف ص: 2]**

بالنسبة للمؤمنين أنه يجب أن يكونوا هم حركيين في موضوع التوجيه أعني لا يتركون أبداً لأي طرف أن يترك تأثيراً في داخل صفهم أبداً سواء إعلام، بطريقة وسائل الإعلام المعروفة أو عن طريق أشخاص من الداخل. يكون هناك من لديهم إجابات تبين قوتهم تبين أنهم لا يخافون تبين أنهم ثابتون، وفي نفس الوقت تكون بالشكل الذي تحطم نفسيات هؤلاء، وتبكيك لهم. **[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص: 9]**

محاضرات (مديح القرآن) للشهيد القائد

إعراضك عن الله.. يجعلك لا ترى أهمية لـ(القرآن) ولا لأي شيء آخر.. فتزداد رجساً

الجزء 15

المسألة - خاص:

ألقى الشَّهيدُ القَائِدُ -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- من 5/28 إلى 6/3/2003م سَبْعَ محاضرات — ملازم —رائعاتٍ جداً -حَقَّ لها أن تُكْتَبَ بماء الذهب- يشرح فيها كتابَ (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الاهتداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للقضايا، ومنهجية القرآن في كُلِّ شيء، قال عنه الشَّهيدُ القَائِدُ: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهورٌ عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، ويقصد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- بـ(أشياء أخرى)، أي الثقافات المغلوطة التي هي تعتزُّ بمعارضةً للقرآن، ومعاكسةً لمنهجية القرآن التي عليها الأئمة الأوائل من آل البيت -سَلَامُ الله عَلَيْهِم أجمعين-..

ونصح -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- بإخراج هذا الكتاب بطريقة ممتازة والقيام بتدريسه لطلبة العلم وللثقافيين، والعمل على نشره بين أوساط الناس، حيث قال: [وهذا الكتاب مناسب أنه يصوّر، ويخرج بأحسن مما هو عليه، يكبر؛ لأجل يدُرُسُ في المراكز، وينتشر للناس. فهو مناسبٌ جداً نشره في الفترة هذه بالذات، يعني الناس الآن أحوج ما يكونون إلى القرآن، في الزمن هذا بالذات، نحن بحاجة إليه في المساجد، في المراكز، ينتشر في أوساط الناس]. وفي تقريرٍ هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناولُ هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـ(مديح القرآن)، للاستفادة مما فيها من علم غزير،

ووعى كبير، وطرح قَلَّ نظيره.. فجزى الله الشَّهيدُ القَائِدُ خير الجزاء، وجعله مع النبيين والصديقين والشهداء.

أمراضُ (القلوب)

في القرآن الكريم:--

ذكر الشهيد القائد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- في الدرس الثالث من دروس (مديح القرآن) أن أمراض القلوب

متنوعة: فالنفاق مرض، والجبن مرض، والإيمان بالثقافات المغلوطة والرؤى الخاطئة مرض، والارتياب مرض، وهذه الأمراض محلها القلوب.

واستوحى -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- من الآية: (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَزَانَهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يُسْتَبَشِرُونَ، وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَزَانَهُمْ رَجُسًا إِلَىٰ رَجْسِهِمْ وَمَتَابُ وَهُمْ كَافِرُونَ) النقاط الآتية:--

النقطة الأولى: كيفية كشف مرضى

القلوب:--

أكد -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- من خلال استقراءه للآية السابقة بأنه من خلال حركة وانطلاق الإنسان في سبيل الله يستطيع كشف مرضى القلوب، ونوعية المرض، وسببه، وكيفية تفكير صاحبه، حيث قال: [ما يستطيع واحد إلا إذا في حركة الإنسان في الحياة مع الناس يكتشف

كيف يكون تفكير المنافق، كيف يكون تفكير الجبان، كيف يكون تفكير الذي عنده ثقافة خطأ، كيف تكون نتيجة الأشياء عليهم، فيمكن واحد مع الـ.. لأن كلمة مرض تعني هو في وضع غير طبيعي، وضع غير صحي على ما يقولوا].

النقطة الثانية: بعض الأمثلة على (مرضى القلوب):--

المثال الأول:.. يفسر {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} على هواه!!

ذكر -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- أمثلةً من الواقع حول تعاطي بعض الناس ممَّن في قلوبهم مرض مع بعض آيات القرآن الكريم، على حسب هواه، وما في قلبه من ثقافات مغلوطة ومرض، ويحاول يفسرها على هوى نفسه، وما يريد هو، دون نظر لأي شيء آخر، أو أبعاد أخرى، ويتمسك بهذا التفسير!! ففي الآية السابقة يحاولون رفض شيء اسمه (التفاضل بين الناس)، حيث قال: [أحياناً قد يكون عند واحد نوع مرض، يجد آية معينة، يجد وكأنها على حسب قولبته لها هو!! وكأنها تدعم ما عنده، كأنها تساند ما عنده، يحاول يشغلها على ما عنده!! يأتي آيات من هذا القبيل مثل: {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} (الحجرات 13) أليس البعض يشتغلون في هذه؟.. طيب هذه آية صحيحة {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} لكن ماذا تريد بها أنت؟ ما هو يريد بها نفي (سُنَّةُ التفاضل) في الحياة؟ هنا هو سيعتمسك بها، أليس هو سيعتمسك بالآية هذه؟ تمسكه بها بالشكل هذا بفهمه، بإصراره على أنها تعطي هذا، وأنها تعتبر شاهداً لما في رأسه!! فهو هنا يزداد ضلالاً، لأنه ينسف مسألة من خلال هذه الآية كبيرة جداً، يعني يتشعب عليها أشياء كثيرة جداً في واقع الحياة، وفي أمور الدنيا والدين بكه].

المثال الثاني:..

يفسر قول الله سبحانه وتعالى عن اليهود {فَأَغَفْ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ} على هواه!!

وبنه -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى الفهم المغلوط عند البعض لقوله تعالى: {فَأَغَفْ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ}، ولأن في قلوبهم مرض (الجبن، والخوف من مواجهة اليهود، وحسب القعود) يفسرونها بجواز مهادنة (اليهود) والصفح عنهم، واستجداء السلام من تحت أقدامهم، باعتبار أن القرآن يدعو إلى هذا!!!

مع أن المفسرين للقرآن الكريم في تفسيرهم لهذه الآية على ثلاثة أقوال، كلها لا تقول بمثل قولهم هذا: الأول: قالوا بأن المقصود من قوله تعالى {فَأَغَفْ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ} هم الفئة القليلة المستثناة في الآية نفسها عندما قال الله سبحانه وتعالى: {وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَغَفْ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}..

والثاني: قالوا بأن هذه الآية منسوخة بقوله تعالى: {فَاتَّبَعُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ

التعريف الحقيقي:

(الحكمة قضية يعني

مثلاً تقول: واسعة

جداً، هم يفسرونها

تفسير [وضع الشيء في

موضعه] ما أحد داري من

هو الذي يضع الأشياء في

مواقعها.. الحكمة هي

من الله مثلاً قال: {يُؤْتِي

الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ

يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ

خَيْرًا كَثِيرًا}(البقرة269)

هي هذه: [وضع الأمور

في مواقعها] أن تكون

بالشكل التي تضع الأمور

في مواقعها).

[مديح القرآن: الدرس الثالث]

بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} استغرب -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- من تفسيرهم القائل أن (الحكمة) في التعامل مع يهود اليوم خُصُوصاً هي (اللين، الهدوء، عدم إثارتهم ولو بكلمة)!!! وتساءل: أليس من الممكن أن تكون الحكمة هي (السيف)؟ حيث قال: [مثل: اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ} (النحل125) بالحكمة {وَنَزَّلَ يده] طيب عندما يقول: بالحكمة هكذا {ونزل يده إلى أسفل] ليست الحكمة على حسب ما يقول هنا! في الأخير تجد كُلُّ هذه أليست مفاهيم هي تجعله ينظر إلى الآية نظرة معينة: لأن داخله يوجد خلل، يوجد خلل في الداخل، مثلاً هو ما عنده انطلاقة عملية، لا، هو يريد إذا هناك حاجة بهدوء، بكذا ممكن! نظر إلى [بالحكمة} نظرة [ينزل يده إلى تحت] بالحكمة يا أخي [ونزل يده إلى تحت]!.. طيب قد تكون بالحكمة الجهاد، السيف قد يكون أحياناً هو الحكمة، هو قد يكون هو الحكمة في مواجهة أعداء الله، ما هو قد يكون هو الحكمة؟ الحكمة قضية يعني مثلاً تقول: واسعة جداً، هم يفسرونها تفسير [وضع الشيء في موضعه] ما أحد داري من هو الذي يضع الأشياء في مواقعها.. الحكمة هي من الله مثلاً قال: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا}(البقرة269) هي هذه: [وضع الأمور في مواقعها] أن تكون بالشكل التي تضع الأمور في مواقعها، التصرف هذا بالشكل الذي فعلاً تتناسب مع قضيته هذه، وهكذا].

أسلوبُ (التطويع) هو من أساليب

اليهود، وهو خطير جداً

ونوه -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- إلى أسلوب من أساليب اليهود يجب علينا مقاومته، حيث قال: [اشتغل هنا ولاحظ كم يوجد معك من عمل هنا، أنك تبحث بعد الأساليب التي يحاولوا أن يطوعوا الناس بها فتقاومها، ما فيها قوارح هذه نهائياً، هل يوجد فيها شيء قوارح؟ ما فيها قوارح أي التطويع ما يأتي بوسيلة القوة، يعني لا تفكر أن اليهودي ممكن دائماً انه كلما يقوم من

النوم هو يسمح الصاروخ حقه، لا، هو ناسي للصاروخ ربما هناك، يفكر كيف يعمل يطوع، يطوع؛ لأنه يريد بكل هدوء يدخل: لأنهم هم نفوسهم ضعاف اليهود، نفوسهم ضعاف، يعني ما عندهم مثلاً الشجاعة، الجرأة، لو عندهم شجاعة وجرأة ما استطاعوا يشتغلوا بالطريقة هذه. لسلخوا طريقة أن يضرب هذا، ويضرب هذا بطريقة يثيروا المجتمعات، لكن هم يسلكون طريقة التطويع، والتطويع وهذا أسلوب خطير جداً عندما يقول لك: {إِنَّ طُعِغُوا} معناه أن هؤلاء قد يصلون بكم إلى أن تطيعوهم، تطيعوهم في ماذا؟ أيضاً تفهم وهم يحاولون أن يطوعوك، يقدمون لك مفاهيم تبدو وكأنها لمصلحتك أنت، ولمصلحة بلادك، أليسوا هكذا يعملون؟.

يعني نريد تجلس ترتاح ابنك على كرسي وماسة نظيفة، ونريد مشروعاً من أجل خدمات إنسانية، ونريد نحركم، وأشياء من هذه].

لماذا يُصِرُّ (اليهود) على تحويلنا (كافرين)!!

وأشار إلى سوء وخبت تفكير اليهود، عندما يسعوا بكل الطرق لتحويل الناس إلى كفار، لكي يفقدوا نصر الله لهم، وتأيدته لهم، ثم يقوموا بضربهم، هم من جهة، والله يضربنا لأننا عصيناه من جهة، حيث قال الشهيد القائد: [هم لديهم هدف {يَزِدُّكُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ كَافِرِينَ} يعني هدف رئيسي لديهم أن تصبخوا كافرين. طيب لماذا كافرين؟ يعني هل اليهودي يتبع نفسه، ويشتغل من أجل يراك كافرأ فقط؟ لا، هو يعرف أن أسهل ما تكون أنت في ضربه، في احتلال بلادك، في استعمارك، في تغيير ثقافتك، هو عندما يحولك إلى كافر؛ لأنه هنا سيفصلك عن ماذا؟ عن منابع القوة عندك، يفصلك عن القوة التي تمتلكها أنت في إيمانك بدءاً بإيمانك بالله ليفصلك عن أن يكون الله معك، فإذا كان الله معك فهو يعرف بأنه ما يعمل شيء.. إذاً كيف أعمل بك؟ أن أحولك إلى كافر؛ لهذا هم ما يفكرون أنهم يجعلون الناس يهودا بمعنى الكلمة، ما يحتاجوك تكون يهودي، يحاول تكون كافرأ فقط، يعني يجردك من كُلِّ وسائل قوتك؛ ليطوعك له، يطوعك له لتقبل أن يجعلك كافرأ، أن يجعلك كافرأ بما تعنيه الكلمة، مع أنه جعل في نفس الطريق في محاولة التطويع، يحصل توي].

مجرد قبولنا بـ(الخدمات) التي يقدمها

اليهود، يعتبر

مظهراً من مظاهر

الولاء له:..

وحذر -سَلَامُ الله عَلَيْهِ- من (التذاكبي) عند البعض، الذي يحاول أن يأخذ من اليهود المعونات، والمنافع، والمشاريع، باعتبار أنه لا يمكن يكفر أو يبتعد عن الإسلام، ويعتقد أن هذا جائز، حيث قال: [أنك في الأخير تقول: سهل، سنقول لهم تمام، وما احنا راضين بكفر، لا،

أنه حتى في الطريق، أنك عندما تكون تقول له تمام، أو تحاول تقبل منه، أو مظاهر ولاء له، وهي كلها مظاهر ولاء أنك هنا تصبح حكماً، حكمه، هذا تهديد إلهي للمؤمنين {يَزِدُّكُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ كَافِرِينَ} فإذا واحد ما هو منزعج من الأشياء هذه كلها فلن تزيده هذه الآية إيماناً.. طيب كيف يمكن تزيدك الآية هذه إيماناً تتحرك تجدها وكأنها نزلت في هذا العصر، تجدها تحكي واقع حقيقي، أشياء ملموسة، هنا تزداد إيماناً من كُلِّ جوانب الإيمان، إيمان بأنها تخبر عن واقع إيمان بأنها هي من الله، إيمان بأن الله مثلاً تقول رحيم عباده، إيمان بأن الله يرضى المؤمنين، لا يترك الأشياء مهمة لديهم، إيمان، كلمة إيمان مجالات واسعة جداً من الإيمان تصل إليها، تقفل من البداية ما أنت عارف لحاجة نهائياً].

من خلال حركة وانطلاق الإنسان في سبيل الله يستطيع كشف مرضى القلوب، ونوعية المرض، وسببه، وكيفية تفكير صاحبه

أرضنا
مقبرة
الغزاة!

عبدالله هادي سبيت

يا الذي جيت لا أرضي مكانك
مسافر.. حطها وسط أذنك
كلمة الحق باكتبها بذلق
الخناجر.. في جبهتك ودقنك
بس من شان يقرأها الذي لك

يجاك.. ذي أخذ منك وزنك
أرضنا أرضنا لانتها تباها مقابر..
لك لا خوتك ولا بنك
خذ والا توكل روح لك ثم غادر..
ولف الجوع بطنك

برنامج رجال الله

الدرس الثاني آيات من سورة آل عمران / معرفة الله عظمة الله
الدرس الثامن

ثقافة 13

العدد (200) الاثنين 20 فبراير 2017م الموافق 24 جمادى الأولى 1438هـ

الحشيرة
www.almasirahnews.com

وشاهد ومشهود

محمد عبدالقدوس الوزير

عتق الحرف من رحيق الشهيد
واسكب الورد في ثنايا الوريد
أنت لا تعلم المقام ، وماذا ؟
عده الله في جناب الشهيد
هو يدري معنى الشهادة منذ أن
صدق الوعد وارتضى بالخلود
قدم الروح عن جدارة عرض
باع لله ، فانظمي يا ردودي
وارسمي يا حروف أنفاس حر
عاف عيشا مدثرا بالقيود
علم الواجب الشديد فأوعى
وتحدى الطفلة آل الجحود
سلم النفس حين وافى غزاة
ليמידوا بفعلهم أرض «ميدي»
ليعيشوا في (نهم) زحفا إليها
ليذيقوا (المخا) صنوف الرعود
ليسوءوا الوجوه في أرض «عبس»
وبصرواح كم عميل زهيد
ليعودوا على مجاميع عرس
أو عزاء بالقصف دون حدود
لحصار ، برا وبحرا وجوا
كي يموت الآلاف ضمير الحدود
ليواروا أجساد شعبي اغتاليا
وانهداما لمنزل من جريد
ليعيدوا إلى الزمان فعلا
من أفنانين مجرم كيزيد
لو سكتنا ، ولم نقاوم غشوما
لأباد الحياة ، يا نفس جودي
إن باب الجهاد أعظم باب
وهو للمخلصين سمر الزنود
إنهم يألون مثلا بمثل
ومن الله نرتجي للمزيد
هكذا يفهم الشهيد المعاني
شافعي التقليد أو في الزيود
لا يرى الصمت في المظالم حلا
ويرى في الخروج نسف الجمود
إن ذكراك تنفع الناس ، منها
نشحن العزم في شباب الصمود
أيها الباذلون لله روحا
أنتم عند ربكم من شهودي

هاتك

الحرمات

حمير العزكي

يا هاربا من حومة الهيجاء
ومحاربا في ساح كل عزاء
يا قاصفا سبق القنابل حقه
يا خائفا من عزل ونساء
يا قاتل الأطفال في غاراته
يا حامل الخفين عند لقائي
يا فاقدا شرف القتال وقبله
شرف الرجال وغيره الشرفاء
يا ناسك الحرمين كل صبيحة
يا هاتك الحرمات كل مساء
يا ذيل أمريكا ورأس ذيولها
يا عبدها المستعبد العملاء
وخليل إسرائيل في إجرامها
ودليلها في رحلة الفحشاء
ستظل آتفه تافه حفلت به
حقب الهوان وأحقر الحقراء
ستظل أجبن زاحف بين الثرى
وأحط منحط رآه حذائي
ستنال منك صوارم يمنية
بسواعد علوية الإمضاء



دار العزاء

محمد عبدالحفيظ الهادي

أن تشرب السُّمَّ الزعاف وتحسني
من بأس أهل البأس كأسا علقما
فالنصر وعدٌ للأولى قد قُتِلُوا
من غير حق، في الكتاب تحثُّنا
مَنْ شَرَّدُوا مِنْ دُورهم وتمزقوا
تحت الركاب بجرم طِغَمٍ هَدَّما
طغيانكم أجلاف نجد جار في
يمن الأباة وجوركم جاز السما
وجحافل الأحرار تقصد نجدكم
تطوي ضلالة نسل فسقٍ أجрма

هيهات ينسى الأمَّ شِبلاً مُكَلِّماً
أو يعفو ربَّ الدِّمِّ عن من أجрма
يا قاصداً دار العزاء تعمداً
ومضرج الأطفال من فيض الدما
أتخالُ قصفك للنسا يمضي بلا
ثأرٍ يمانى يذود عن الحمى
يا أيها الرعديُّ والفَرَّارُ قد
وجب «القضى» والشعب ثار وأقسما

الصادقون

أحمد درهم المؤيد

نَقَرُوا خِفَافاً لِلوَعَى وَثَقَلَا
وتشربوا هَدْيَ الإله زلالا
صاغوا من الأشلاء عهداً صادقا
أعمالهم تتقدم الأقوالا
حملوا الشهادة في الحياة ثقافة
ومسار عز تلهم الأجيالا
وتسلحوا الإيمان في أعماقهم
والحق يبني قادة ورجالا
من «جاهدوا في بله حق جهاد»
جاءوا فشذبوا للجهاد رحالا
ووعيد «إن لم تتفروا» «وقل أعملوا»
رفعوا اللواء تحمّلوا الأثقالا
خاضوا الوغى وتقدّموا زحفاً إلى

ساح القتال وسطروا الأهوالا
الصادقون الصابرون على الأذى
والبائعون النفس والأموالا
يا أيها الشهداء في ذكراكم
نستلهمُ الأعظام والإجلالا
ونخطُّ من دَمِنَا الزكي عُهودنا
ونحيل أبنية الشقا أطلالا
ما النصر إلا من ثمار جهودكم
ودماؤكم ستزيدنا استبسالاً
إن الشهادة عِزَّةٌ وكرامةٌ
ومنارٌ هدي تلهم الأجيالا
مُدُّوا لهُم فوق الرَّمالِ جلودنا
ولتخصِفْوها للرجال نعالا
سنسير في درب الشهيد مواكباً
حتى تنال شعوبنا استقلالاً



متابعات فلسطينية

«إسرائيل» تستشيط غضباً بعد تصريحات السيد نصرالله

قال نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي إن تصريحات وزير الاستخبارات الإسرائيلي تظهّر مدى خوف وارتيك الكيان الصهيوني بعد الخطاب الأخير الذي وجهه الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، للكيان الإسرائيلي. وتوعد وزير الاستخبارات «الإسرائيلي»، يسرائيل كاتس، بـ «ضرب كافة الأهداف المتاحة في لبنان»، في حال أقدم «حزب الله» على تنفيذ تهديداته بقصف العمق الإسرائيلي.

وزعم كاتس: «إن الأيام التي امتنعت فيها «إسرائيل» عن ضرب البنية التحتية اللبنانية قد ولّت».

وجاءت تصريحات الوزير الإسرائيلي التي نشرتها الإذاعة العبرية، يوم الجمعة،

رداً على خطاب الأمين العام لـ «حزب الله» اللبناني السيد حسن نصر الله، الذي ألقاه مساء الخميس.

ودعا إلى فرض عقوبات على «حزب الله» تؤدي إلى «شلّ نشاطاته»، إلى جانب «ممارسة الضغوط على إيّازان للكف عن تمويل وتسليح هذه المنظمة»، وفق تعبيره.

وكان السيد حسن نصرالله، قد توعد «إسرائيل» بمفاجآت تخفيها المقاومة اللبنانية وتغير مسار أية حرب، كما دعا كيان الاحتلال الإسرائيلي إلى تفكيك مفاعل ديمونة النووي بصحراء النقب وليس فقط خزان الأمونيا بحيفا شمالي البلاد، مشيراً إلى أن التهديد والوعيد الإسرائيلي ضد لبنان هو في دائرة الحرب النفسية.

اعتقلت قوات الاحتلال اتي، خمسة فلسطينيين من محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن قوات الاحتلال داهمت، السبت، مخيم «الفوار»، واعتقلت ثلاثة فلسطينيين بعد أن فتشت منازلهم وعبثت بمحتوياتها.

وفي السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال قرب حاجز



«حاجاي» جنوب مدينة الخليل فلسطينيين آخرين واقتادتهما إلى جهة غير معلومة.

كما داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء وسط مدينة الخليل، وسلمت أحد المواطنين بلاغا لمراجعة مخابراتها، مثلما اقتحمت مكتبة قرب جامعة «بوليتكنك فلسطين» واستولت على عدة ملفات وأجهزة تخزين الحواسيب.

قوات الاحتلال تعتقل خمسة فلسطينيين في الخليل

العدو الصهيوني يقتحم مكتبة ويستدعي والد شهيدين خلال مدهامات الضفة

مدينة طولكرم، واقتحمت بعض المنازل واستجوبت بعض المواطنين دون إجراء اعتقالات.

إضافة لذلك، داهمت قوات العدو منازل المواطنين في بلدة عورتا جنوب مدينة نابلس المحتلة.

وكذلك، أغلقت قوات العدو، المدخل الرئيسي لمخيم الفوار جنوب مدينة الخليل.

وقالت مصادر أمنية، إن قوات العدو أغلقت مدخل مخيم الفوار ببوابة حديدية، ونصبت حاجزاً عسكرياً ومنعت المواطنين من دخول المخيم، واحتجزت عدداً من الشبان.

شنّت قوات العدو الصهيوني، حملة مدهامات واسعة في عدد من مدن الضفة المحتلة. وأفادت مصادر إعلامية، أن قوات العدو اقتحمت، مساء الجمعة، منزل الشهيدين عدي ودانيا ارشيد في الخليل، واستدعت والدتهما للتحقيق.

كما اقتحمت قوات العدو لمكتبة تقديم خدمات جامعية قرب جامعة البوليتكنك في مدينة الخليل المحتلة.

وانتشرت قوات العدو على حاجز أبو الريش قرب المسجد الإبراهيمي في الخليل بعد تعرضه لإلقاء زجاجات حارقة.

وفي ذات السياق، اقتحمت قوات العدو

كما طردت قوات العدو نشطاء ومصلين من ساحة الحرم الإبراهيمي الشريف، لرفعهم شعارات منددة بالاستيطان، ومطالبتهم بفتح شارع الشهداء الذي تواصل قوات العدو إغلاقه منذ العام 1994.

وقال الناشط ضد الاستيطان هشام الشرباتي، إن الحملة الوطنية لرفع الحصار عن قلب الخليل، ستنظم سلسلة فعاليات ضد سياسة الاستيطان.

ودعا للمشاركة في مسيرة الجمعة المقبل والتي من المقرر أن تنطلق من قلب مدينة الخليل إلى الحرم الإبراهيمي ضد سياسة الاستيطان.

مستوطن صهيوني يدهس فلسطينياً شمال الخليل

أقدم مستوطن صهيوني، على دهس شاب فلسطيني بالقرب من مفترق بلدة بيت أمر شمال الخليل جنوب الضفة المحتلة.

وقال الناشط الإعلامي من بيت أمر، محمد عوض، لراديو «بيت لحم 2000» المحلي، إن «مستوطناً دهس، مساء الخميس، شاباً بعد أن ترجل من سيارته التجارية على مفترق البلدة، ما أدى لإصابته بجروح في منطقة الوجه، نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج، فيما اعتقلت شرطة الاحتلال المستوطن».

وأشار عوض إلى أن «قوات من جيش وشرطة الاحتلال تواجدت في المكان، وأعاقت حركة المرور في تلك المنطقة».

مستوطنون خيالة يقتحمون منطقة قرب طمون بطوباس

إقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة، مساء الجمعة، منطقة أم الكبيش التابعة لبلدة طمون شرق مدينة طوباس في الأغوار الشمالية، وانتشروا فيها لساعات.

وقال شهود عيان، إن المستوطنين الذين تجاوز عددهم المائة كانوا يركبون الخيول، وانتشروا على شكل مجموعات، وتمركزوا في منطقة أم الكبيش الجبلية، ثم بدأوا بتأدية «طقوس تلمودية».

وأشاروا إلى أن «المستوطنين تكرر تواجدهم في ذات المنطقة في الفترة الأخيرة، ويخشى من نيتهم فرض أمر واقع والاستيلاء على المنطقة».

وانسحب المستوطنون، فيما تواجدت قوات عسكرية للعدو، لتأمين دخولهم وخروجهم من المنطقة.

ترامب يفضح أكذوبة «الصراع السني الشيعي»!

ماجد حاتمى*

بعد أن وفر جهداً كبيراً على إيّازان بإظهاره الوجه الحقيقي لإمریکا، عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووفر مرة أخرى جهداً أكبر على إيّازان، بفضحه «أكذوبة وجود صراع سني شيعي» في المنطقة!!.

الشكر موصول دائماً لترامب، ليس فقط لتعريفه وجه أمريكا بقراراته العنصرية، بل لفضحه التحالف الذي كان قائماً بين تركيا وبعض الدول الخليجية والذي سُوّق على أنه تحالف ضد «التمدد الشيعي» و «التمدد الإيراني»، فإذا به محور يخدم أهداف «إسرائيل» في المنطقة.

إن ترامب وبنزقه المعهود لم يترك التحالف القائم بين بعض الدول الخليجية وتركيا و «إسرائيل» الذي كان ينشط ومنذ عقود في الظل، كما فعلت الإدارات الأمريكية السابقة، بل دعا ترامب هذا التحالف، وفي أول مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، إلى العمل بالمكشوف ضد إيّازان، وهو ما افرح نتنياهو الذي كثيراً ما عتب على حلفائه العرب لتحرجهم في الإعلان عن تحالفهم مع «إسرائيل».

في ختام زيارته لوشنطن قال نتنياهو في مؤتمره الصحفي مع ترامب، «أنه للمرة الأولى في تاريخ «إسرائيل» وفي حياتي، لم تعد الدول العربية تنظر إلى «إسرائيل» كعدو، بل كحليف»، أما ترامب فقال: «نعم نسعى إلى التوصل إلى مبادرة سلام جديدة وعظيمة، ليس فقط بين الفلسطينيين و «الإسرائيليين»، بل ستتضمن الكثير من الدول العربية الأخرى.. وان الافكار الجديدة المتعلقة بعملية السلام تتضمن إشراك الحلفاء العرب، وستكون عملية سلام كبيرة وتتضمن قطعة أكبر من الأرض».

العبارة الأخيرة لترامب فسرها البعض على أنها إشارة

في هذه الدول عن «الخطر الفارسي» و «تهديد إيّازان لوحدة العراق وسوريا»، وتسويقه فكرة أن «عدو العرب هو إيّازان» وليس «إسرائيل»، إلا بعض جوانب الدور التركي في التحالف القائم والهادف إلى تمزيق سوريا والعراق لصالح «إسرائيل»، الكيان الذي يقف وراء كلّ هذه الفوضى التي تضرب البلدان العربية وحتى الإسلامية.

في المقابل مازالت الجمهورية الإسلامية في إيّازان تعتقد جازمة أن كلّ الذي يجري ويحدث في منطقتنا من حروب وصراعات وفوضى، هدفه اعطاب بوصلة الإنسان العربي والمسلم التي كانت ومازالت تشير إلى القضية الفلسطينية، على أنها القضية الأولى للامة الإسلامية، وإلى «إسرائيل» على أنها العدو الأول للعرب والمسلمين، ولم تنجح كلّ محاولات التحالف الأمريكي الصهيوني التركي العربي الرجعي، لدفع إيّازان إلى الفخ الطائفي، عبر شيطنتها من خلال الهجمة السياسية والاعلامية الشرسة التي تتعرض لها.

إيّازان وفي مقابل كلّ هذا التحشيد الطائفي، ما زالت تعتبر قضية فلسطين قضيتها الأولى، ومن المقرر أن تحتضن يومي 21 و 22 من شهر شباط / فبراير الحالي، المؤتمر الدولي السادس لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني، دون أن تنتهيها التهديدات التي يطلقها ترامب ونتنياهو، ولا الخطابات الطائفية التي اخذت نبرتها ترتفع للرئيس التركي اردوغان، ولا العداء «العبيثي» لبعض الدول الخليجية، عن نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، ودفعت ومازالت تدفع اثمانا باهظة بسبب موقفها من القضية الفلسطينية.

تحالف بعض العرب وتركيا، التي رفعت لبعض الوقت لواء الدفاع عن الشعب الفلسطيني لأسباب باتت مكشوفة، مع «إسرائيل»، يأتي في الوقت الذي دفن فيه

ترامب ونتنياهو حل الدولتين، كما رفض ترامب ان يضع أية خطوط حمراء امام بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتعهّد بنقل سفارة أمريكا الى القدس، فيما مازالت غزة تعاني من الحصار «الإسرائيلي» الخانق من البر والبحر والجو، وما زال الشباب الفلسطيني يُقتل كلّ يوم وبدم بارد وبذرائع شتى، وما زالت القدس تهود، ومازالت أعمال الحفر تحت المسجد الأقصى تجري على قدم وساق، كلّ ذلك وحلفاء «إسرائيل» من العرب والأتراك صامتون صمت المقابر، ولا تسمعهم إلا عندما يتحدثون عن إيّازان فتراهم يرددون تلك العبارات المحببة لدى «إسرائيل» وأمريكا، مثل «الخطر الشيعي» و «الخطر الفارسي».

رغم أن طبيعة الصراع الدائر في المنطقة منذ 6 سنوات وأكثر، كانت معروفة للغالبية العظمى من شعوب المنطقة، إلا أن هناك من وقع في الفخ الذي نصبتة وسائل الاعلام الخليجية التي كانت ومازالت تسعى لإضفاء الطابع الطائفي على الحروب التي تشهدها المنطقة، إلا ان استماتة ترامب في الدفع بالتحالف «الإسرائيلي» التركي العربي الرجعي ضد إيّازان إلى العلن، وهرولة هذه الدول لتنفيذ اوامر ترامب، فضحت اكذوبة ان الصراع الذي تشهده المنطقة هو صراع «سني شيعي»، كما فضحت الجهات التي تقف وراء «داعش» والجماعات التكفيرية الأخرى التي تعتز برأس حربة هذا التحالف، حتى امام البسطاء من أبناء المنطقة، الأمر الذي سيجعل مهمة نتنياهو في التحالف مع العرب والمسلمين ضد إيّازان صعبة إن لم تكن مستحيلة، لذلك لا نملك إلا أن نقول: شكراً ترامب.

جزم أن الشعب اليمني يصنعُ أسطورةً ومعجزةً حقيقيةً أمام عدوات تشارك فيه «إسرائيل» وحصار وتجويع بهدف فرض الاستسلام حفظاً لماء وجه آل سعود

السيد نصر الله مخاطباً الصهاينة: ستفاجأون، فما نخفيه سيغير مسار أية حماقة تُقدمون عليها

الجوي لا يستطيع أن يحسم أية معركة على الرغم من تأثيره»، وأشار إلى أن «هناك ما تغير في الوجدان الإسرائيلي وهو أن المقاومة لم تعد تقف وتقاتل في أرضها»، وأردف «بينون الجدران في المناطق المهمة بالمعنى العسكري وهم أعلنوا عن وضع خطط لحماية المستوطنات وناوروا على هذه الخطط».

وتوجّه نصرُ الله إلى ضباط وقادة العدو بالقول: «مخطئون عندما تفترضون أن معلوماتكم كافية لشنّ حرب جديدة على لبنان، وستفاجؤون بما نخفيه، فما نخفيه سيغير مسار أية حرب أو حماقة تقدمون عليها».

الأمين العام لحزب الله تطرّق إلى الأزمة البحرينية، فجزم أن «البحرين دولة محتلة وليست مستقلة خاصة أن هناك قوات سعودية قمعت الشعب البحريني»، ورأى أن «النجاة في البحرين تكمن في الإصغاء لمطالب الناس والمعالجة الجدية الحقيقية».

وخاطب الفلسطينيين بالقول: «سقوط الأقنعة والمنافقين الذين كذبوا عليكم لعشرات السنين أمر مهم»، داعياً الشعب الفلسطيني إلى عدم الاستسلام ومواصلة المقاومة والثقة بخيارها، معتبراً أن «من أهم وأعظم أشكال المقاومة في فلسطين هي انتفاضة القدس والعمليات الفردية»، ولفت إلى أن «المنطقة والعالم لن يبقيا هكذا وكل المنطقة تتغيّر وهناك مشاريع تتهاوى وتسقط».

وأردف نصر الله بالقول: «من قلب الفتن والمؤامرات تولد أجيال من المجاهدين والمقاومين الذي سيصنعون الانتصارات الحاسمة وسيغيرون وجه المنطقة.. كلّ ما يجري من حولنا ليست إرهابيات تصفية للقضية الفلسطينية، بل هي إرهابيات تصفية المنافقين الكاذبين على الشعب الفلسطيني»، مشدداً على أن «الأفق هو أفق أمل ومستقبل ولا يمكن لأحد أن ينهي القضية الفلسطينية».



يثق بقدره المقاومة»، وقال «بقدرتنا الذاتية نستطيع تحويل التهديد إلى فرصة أي إلى تهديد لـ إسرائيل» ومستوطناتها».

وأشار إلى أن «الغطاء العربي الذي سمح لـ إسرائيل» بشن حرب 2006 اليوم موجود أكثر من عام 2006، فهناك دول عربية حاضرة لتمويل حرب إسرائيلية على لبنان».

وأضاف السيد حسن: «إذا شعر العدو بأن المقاومة وبيتها ضعفت فهذا سيشجع العدو على شن الحرب على لبنان»، مؤكداً أن «السلاح

وسياء وغيرها. ودعا قائد المقاومة اللبنانية، الجميع إلى مقاربة واعية للتهديد الإسرائيلي للبنان، مؤكداً أن «المقاومة قادرة على أن تصل إلى حاويات الأمونيا في حيفا مهما حاولت «إسرائيل» إخفاءها»، ونصح العدو الإسرائيلي بـ«تفكيك مفاعل ديمونا النووية»، موضحاً أن «السفينة التي تنقل الأمونيا تمثل 5 قنابل نووية».

واعتبر أن «إخلاء سلطات الاحتلال لتلك الحاويات في الآونة الأخيرة يعني أن العدو

وعرب ومسلمون وتدمر البيوت؛ لأن هناك في السعودية من يجب أن نجد له حلاً لنحفظ ماء وجهه ليصبح ملكاً يوماً ما».

وأكد «نحن الآن على بوابة الانتصار على المشروع الأمريكي السعودي - الإسرائيلي الذي اسمه (داعش) والجماعات التكفيرية بعد أن انقلب السحر على الساحر».

كما شدد على أن السعودية التي صنعت (داعش) هي التي تتحمل مسؤولية مئات الآلاف من الشهداء الذين قتلوا في العراق وسوريا

المسيرة - خاص:

جزم الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، بأن «ما يجري في اليمن أسطورة ومعجزة حقيقية يصنعها الشعب اليمني».

وأكد أن الكيان الصهيوني شريكاً مادي وحسي في العدوان العسكري الأمريكي - السعودي الشبيه عربي على اليمن.. قاتلاً: «إن الإسرائيلي شريكاً مادي حسي بالعدوان على اليمن وأيضاً هناك دعم انكليزي وإماراتي، بينما غالبية الشعب اليمني تدافع عن وطنها».

وإذ عجزا السيد نصر الله، الهدف الذي يرمي إليه النظام السعودي من فرضه الحصار والتجويع على الشعب اليمني أنه يأتي من أجل أن يحفظ ماء وجهه.. أكد على حتمية انتصار اليمنيين، وأن «الشعب اليمني الذي يرفع شعار «يهيات منا الذلة» سينتصر دمه على السيف».

وقال السيد حسن نصر الله في خطاب ألقاه مساء الخميس في ذكرى قادة شهداء المقاومة اللبنانية في لبنان: إن «هذه الحرب بدأت على أمل أن تحسم المعركة خلال اسبوعين أو اسابيع قليلة لأنهم استضعفوا الشعب اليمني».. لكن «ما يحصل في البلد أسطورة ومعجزة بالصمود حتى اليوم».

وأضاف «كل يوم يُقتل فيه من الطرفين ويجوع عشرات آلاف الأطفال فقط أن هناك من يريد في السعودية أن يحفظ ماء وجهه ليصبح ملكاً في يوم من الأيام ، والحل براهم أن يستسلم اليمنيون»، مشيراً إلى الموقف اليمني هو الإصرار على الصمود.

كما تحدث أمين حزب الله عن قصف الطيران السعودي على مجلس العزاء في مديرية أرحب وقال «في الأمس قصف مجلس عزاء نسائي بالطيران، يتم المجيء بالمرتزة من كلّ العالم فليس الجيش السعودي فقط الذي يقاتل.. اليوم وكل يوم يقتل في الطرفين يمنيون وسعوديون

تشارك فيه «إسرائيل»، على أن لا تكون ظاهرة في الواجهة.. صحيفة أمريكية:

تحالف عسكري يضم 4 دول عربية و(الكيان الصهيوني) واليمن ساحة الاختبار الأولى

ونوهت الصحيفة لاستجابة إدارة ترامب، مؤكدة أن مسؤولين في هذه الإدارة «أبلغوا الحلفاء الخليجيين بأنهم سيضغطون من أجل تعديل الكونغرس لهذا القانون».

ونقلت «وول ستريت جورنال» عن دبلوماسي عربي قوله إن التوجه المحتمل للإدارة الأمريكية سيكون هو تصنيف جماعة الإخوان المسلمين «تنظيماً إرهابياً» بهدف أن يكون ذلك حافزاً لنظام السيسي من أجل الانضمام إلى التحالف، واستضافة قواته على أرض مصر.

وأضافت أن «الدبلوماسيين العرب أبلغوا المسؤولين الأمريكيين استعدادهم لتواصل أكثر علانية مع إسرائيل في حال توقفت عن بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وأن هذا التعاون مرهون أيضاً بامتناع الإدارة الأمريكية عن نقل سفارتها إلى القدس».

وكان من الملفت أن المسؤولين الأمريكيين و«الإسرائيليين» والسعوديين لم ينفوا الخطة، واكتفوا برفض التعليق على ما نشرته الصحيفة.

على تزويد التحالف بالمعلومات حول الأهداف وليس التدريب أو إرسال قوات برية، فهذا ما يجيده الإسرائيليون»، حسب تعبيره.

المحادثات حول الخطة المذكورة بدأت، وفق المصادر، بين «دبلوماسيين عرب في واشنطن وكل من وزير الدفاع جايمل ماتييس، ومستشار الأمن القومي السابق مايكل فلين، قبل استقالته من منصبه».

ووفق مصادر دبلوماسية للصحيفة، فإن «هذه الخطة ستكون على طاولة النقاش خلال زيارة ماتييس إلى المنطقة هذا الشهر (شباط)»، وذكرت الصحيفة كذلك أن «اليمن سيكون ساحة الاختبار الأولى لهذا التحالف، حيث ستكتف الولايات المتحدة مساعداتها العسكرية للحملة هناك فضلاً عن تأمينها البحر الأحمر».

وقال مسؤولون إن «السعودية والإمارات عرضتا مطالبهما في مقابل الموافقة على التعاون مع إسرائيل، من بينها ما هو مرتبط بقانون 11 سبتمبر (أيلول) الذي يجيز لذوي ضحايا الهجمات بمقاضاة السعودية» حسب ما نقلته صحيفة «القدس العربي».

المسيرة - متابعات:

بعد تكرار الحديث الاعلامي عن تشكيل «ناتو» عربية إسرائيلي، كشف تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، أن إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تسعى لإنشاء تحالف عسكري عربي - أمريكي، لمواجهة إيران، مقره مصر.

التحالف سيضم «حلفاء أمريكا العرب» وهم: السعودية والإمارات ومصر والأردن؛ بهدف القيام بعمليات مخابراتية مشتركة مع (كيان العدو الصهيوني) لمساعدتهم «في مواجهة عدوهم المشترك إيران»، حسب الصحيفة.

ونقلت الصحيفة عن خمسة مسؤولين من دول عربية مشاركة في هذه المحادثات، لم تكشف عن هويتهم، أن «إدارة ترامب طلبت من مصر استضافة قوة عربية مشتركة لمكافحة النفوذ الإيراني، تشارك فيها «إسرائيل»، على أن لا تكون ظاهرة في الواجهة».

وقال دبلوماسي عربي إن «دور إسرائيل سيقصر

مقتل طفل وإصابة 15 آخرين في تفجير سيارة مفخخة جنوبي تركيا

المسيرة - وكالات:

قُتل طفل في الثالثة من عمره وأصيب 15 آخرون، إثر تفجير سيارة مفخخة في ولاية شانلي أورفة جنوبي تركيا.

وقال والي شانلي أورفة، كونكور عظيم طونا، إن «المعلومات التي وصلتهم تفيد بأن مجهولاً ركن سيارة مفخخة في مجمع سكني خاص بالمدعين العاملين وموظفي القضاء، في حي «يني شهير» بقضاء «ويران شهر»، وفجّرهما عن بعد»، مساء الجمعة.

وأضاف الوالي: «أن التفجير الإرهابي أسفر عن مقتل طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات وإصابة 15 آخرين بجروح طفيفة».

وأشار إلى أن «المجمع السكني تعرض أيضاً لأضرار كبيرة». وعقب حدوث التفجير هرعت سيارات الإسعاف إلى الموقع، فيما قامت الشرطة بتطويق المكان واتخاذ إجراءات أمنية مشددة.

أمريكا تعترف: استخدمنا قنابل يورانيوم منصّب في سوريا

المسيرة - متابعات:

إعترفت وزارة الدفاع الأمريكية (البننتاجون) باستخدام قنابل يورانيوم منصّب مرتين في عام 2015م في عملياتها العسكرية في سورية.

وقالت الوزارة في بيان لها إن قنابل اليورانيوم المنضب استخدمت مرتين في 16 و22 نوفمبر 2015م، خلال عمليات قصف استهدفت قوافل شاحنات نقل لتنظيم (داعش) في سورية وتم تدمير مئات من الشاحنات في ذلك القصف.

وقال المتحدث باسم قيادة القوات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط جوش جاك: إن 5265



في ما يتعلق بمحاربة الإرهاب.. مؤكداً «أننا نحارب من أجل الشعب السوري ولهذا السبب فإن الشعب السوري دعم حكومته وجيشه ورئيسه».

الرئيس السوري: استعادة مدينة حلب خطوة مهمة لهزيمة الإرهاب والقضاء عليه

المسيرة - وكالات:

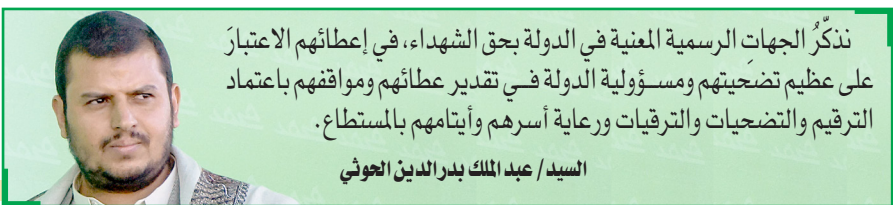
وأكد أن السياسة الفرنسية بدأت منذ اليوم الأول بدعم الإرهابيين في سورية وهي مسؤولة مباشرة عن عمليات القتل الجارية فيها.

وبين الرئيس الأسد أن سورية لا تراهن على الانتخابات الغربية؛ لأنها لا تأخذ ما يقوله المسؤولون الغربيون خلال حملاتهم على محمل الجد لأنهم يقولون شيئاً للناخبين ليكسبوا أصواتهم وليس من أجل بلدهم.

وشدد الرئيس السوري على أن روسيا تحترم سيادة سورية وتبني سياستها على القيم وعلى مصالحها وخصوصاً

وصف الرئيس السوري بشار الأسد استعادة جيش بلاده مدينة حلب شمال سورية بالخطوة المهمة على طريق هزيمة الإرهاب والقضاء عليه في البلاد.

وقال الرئيس السوري في مقابلة مع محطة راديو (أوروبا 1) وقناة (تي في 1) الفرنسيتين «أن الغرب دعم الإرهابيين في سورية تحت مسمى (معتدلين) لكنه كان يدعم الأساس ذاته للقاعدة ولـ (داعش) ويدفع الآن فمن سياسته تلك».



نذكرُ الجهات الرسمية المعنية في الدولة بحق الشهداء، في إعطائهم الاعتبارَ على عظيم تضحيتهم ومسؤولية الدولة في تقدير عطائهم ومواقفهم باعتماد الترقيم والتضحيات والترقيات ورعاية أسرهم وأيتامهم بالمستطاع.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

بعد نجاح ضربتي أبها والشقيف

حربُ الأدمغة تشتعل، وباتريوت باك 3 الحديثة خارج الخدمة!

العسكري إلى الجانب السياسي، إذ عُقد في اليوم التالي الخميس 16 فبراير اجتماعٌ غير مقرر من قبل لرابعية العدوان في مدينة بون الألمانية على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، ومن مخرجاته تصعيد معركة الساحل الغربي باتجاه المدينة، وقد أثار الاجتماع حنق الألمان؛ كونه جاء خارجاً عن جدول الأعمال المتفق عليه.

وبعد اجتماع بون طار وزيرُ الحرب الأمريكي جيمس ماتيس المعروف بـ «الكلب المسعور» يوم السبت 18 فبراير إلى الإمارات، حيث استقبله وفي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، وكان يتواجد على أرض الإمارات الرئيس السوداني عمر البشير، في حراك معاد يستهدف أولاً المنطقة المتورطة فيها الإمارات وهي اليمن، وما ذكرته رويترز أن «مسؤولين أمريكيين لم يكشفوا عن تفاصيل جدول أعمال الزيارة»، ليس إلا محاولة تضليل غير موفقة، كما أن استقبال بن زايد رئيس شركة رايتون الأمريكية المتخصصة في أنظمة الدفاع بين طبيعة الضغط الذي تقع فيه دول العدوان على اليمن، وخشيته من تعاطف العقبات التي تواجه عملياتها العسكرية العدوانية.

ومن المفيد التذكيرُ بأن ما أشاعه وزيرُ خارجية السعودية عادل الجبير خلال مشاركته في مؤتمر ميونيخ للأمن في بون الألمانية يوم الأحد 19 الشهر - حين بشر بحسم «المشكلة اليمنية»، خلال العام الجاري لا يعدو عن كونه بيع أوْهام دُرَج عليها أنَّ سعود في قضايا إقليمية أخرى كسوريا بتكرار وضع مواعيد رحيل الأسد، لتتقضي ست سنوات والأسد باقٍ ويتمدد، بينما يكتفي آل سعود بتقجير قنابل دُخانية تغطي هزائم تلاحقهم على كل صعيد.

بالمقارنة سابقاً مع إطلاق أربعة صواريخ من منظومة الباك2. كما يستطيع رادار باك 3 تتبع مسار 100 صاروخ في نفس الوقت، والتحكم في

مسار 9 صواريخ باتريوت أيضاً. وهي في الخدمة في الولايات المتحدة وهولندا وألمانيا واليابان وتايوان ودولة الإمارات، كما تسعى قطر إلى امتلاكها.

وبالنظر إلى ما واجهه القُوَّة الصاروخية اليمنية من تحدٍّ خلال الفترة الماضية، وبما تم إنجازُه بضربتي أبها والشقيف يقول المصدر بأن القُوَّة الصاروخية تمكنت وفي فترة وجيزة وفي ظروفٍ بالغة التعقيد ويعقوب وطنية من تعديل ميزان الردع لصالحها بعد أن كان لصالح العدو، وهو ما يفسح المجال للصاروخ لا أن توسع من نطاق أهدافها، ويسرع من تكتيكها الضربات.

وكان من الملاحظ ردة فعل العدو بالتحليق الهستيري فوق أجواء صنعاء، وقصف عنيف على صعدة وذلك عقب ضربة محطة الشقيف في جيزان. وعن سؤال لقناة المسيرة عن طبيعة المرحلة المقبلة بعد إسقاط حائط الصد لدى العدو، أجاب المصدر بأن قادم الأيام والأسابيع كفيلاً بالإجابة، متوعداً العدو بمفاجآت لم يكن يتوقعها.

وعن تأثير الضربة الصاروخية التي طالت مطار أبها الإقليمي في 15 الشهر، فقد تجاوز الجانب



علي شرف المَحْطُوري

بعد ثلاثة أيام من الضربة الصاروخية التي طالت مطار أبها الإقليمي في خميس امشيط بعسير في الـ15 من الشهر الحالي، أعلنت القُوَّة الصاروخية قصف محطة الشقيف التي تزود مناطق عدة في جيزان وعسير بالكهرباء. وأكدت القُوَّة الصاروخية أن كلتا الضربتين أصابت هدفها بدقة بالغة، في تطور نوعي تضعه القُوَّة الصاروخية في سياق حرب الأدمغة الموازية للحرب العسكرية المندلعة بين اليمن ورابعية العدوان + إسرائيل.

ونقلت قناة المسيرة عن مصدر في القُوَّة الصاروخية أن التطور الصاروخي يتمثل في أوجه عدة، وأولها دقة الإصابة بما لا يقارن عن السابق حيث تم تقليل نسبة الخطأ إلى أدنى ما يمكن. ثانياً: أنه وبعد ضربتي أبها والشقيف تؤكد القُوَّة الصاروخية اليمنية بأنه تم تحييد الجيل الثالث من منظومة باتريوت باك3، وهي أحدث أجيال الأسلحة الاعتراضية الأمريكية، وقد تم تزويد السعودية بها خلال العام الماضي 2016، ضمن صفقة أعلن التفاوض عنها بعد شهر من ضربة صافر الشهيرة بمأرب في 4 أيلول سبتمبر 2015م. وتتميز منظومة باك3 بإطلاق 16 صاروخ باتريوت

الوهابية فتنة

العلامة/ محمد بن محمد المطاع

مَن دخلته الوهابيةُ كأنه مسه الشيطان وبدأ الصراع في المساجد عندما عاد الوافدون من العربية السعودية وهم مزودون بطعام الوهابية وشرابها وحملوا معها مبالغ مالية ضخمة لبناء مساجد ومراكز تكون منطلقاً لها ليكون لها اكتفاء ذاتي لا علاقة لوزارة الأوقاف عليها، ومع ذلك عند مقاسمة الحكومة كان عتاوله الوهابية يستमितون على أن تكون وزارة الأوقاف ووزارة التربية والتعليم من نصيبهم وقد كان ما كان.

وبدأت المؤامرة على اليمن تنطلق من المساجد وبطريقة متقنة وتعبئة مدروسة وبشباط يَحِلُّ للسامع أن هذه المساجد قد انتقلت إلى الرياض، وأشهد أني قد سمعت أكثر من خطيب في هذه المساجد وكأنه في معركة بهيج كالجمال الهائج وهو يقذف من لسانه أكثر من التكفير والتفسيق ويقول بكل وقاحة وبدون خجل: «الحوثية أخطر من اليهود والنصارى»، في الوقت الذي يقوم الحوثيون وغيرهم من أبناء صعدة المتعلمين

بتدريس الطلاب شأنهم شأن أي علماء مدرّسين يقومون بواجب التدريس، ولو أن الرئيس السابق علي عبدالله صالح أعطى الناس بداية المؤامرة وأدلى بشهادته عندما قدم إليه محمد بن نايف وكان نائباً لوزير الداخلية وهو الآن ولي العهد ليعلم الشعب اليمني عن سوء نوايا السعودية من زمان مبكر والمؤامرة بدأت بخطواتٍ مدروسة:

- 1 - المساجد لتغيير ثقافة الناس والمساجد هي الكفيلة بالتغيير.
- 2 - فتحت السعودية جسراً من المال انطلق من الرياض إلى عملائها في اليمن لتغيير الهوية اليمنية والثقافة اليمنية.
- 3 - محاربة المذهب الزيدي والمذهب الشافعي بحجة رفض المذهبية، وأنهم وحدهم يفترون من الكتاب والسنة وكأنهم مجتهدون أو شيوخ إسلام، هذه هي المرحلة الأولى، وقد كان فيها الحروب الست أفضح عنها



السعودية و«إسرائيل»!

يوم أمس شاركَ وزيرُ الحرب الصهيوني في مؤتمر أمّني بجنيف في سويسرا، واتفقت وجهة نظره مع الدعوات التي أطلقها وزيرُ خارجية السعودية، عادل الجبير، الذي يواصل إطلاق دعواته للتصدي لما يسمّيه الخطر الإيراني، غير أن الوزيرَ الصهيوني ذهب أبعد من ذلك مُنادياً بضرورة ترسيخ ما أطلق عليه التحالف «السّني» الإسرائيلي..

قبل ذلك بحوالي أسبوعٍ جرى لقاء جمع بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وكان قاسمُهم المشترك الحديث أكثر من مرة عن عزمهما على محاربة أو القضاء على ما يصفونه بـ «الإسلام المتطرف».

وفي هذه الأثناء أرسل جهازُ المخابرات الأمريكية (CIA) مديرَه الجديد لتكريم ولي العهد السعودي محمد

حميد رزق

لاستخدامهم في العدوان على الساحل اليمني الذي تتلقى فيه دول الاتّزاق خسائرَ كبيرة واخفاقاتٍ متكررةً بفضل الله ومصمود أبطال الجيش واللجان الشعبية.

هذا هو العدوانُ السعوديّ الأمريكي على اليمن تتضح أبعاده وأهدافُه يوماً بعد آخر لا تحضر فيه العناصر والذرائع المحلية إلا مِرْ للمكر والخديعة بعد أن ارتضى البعض لأنفسهم لعب دور أبي رغال. وفي حقيقة الأمر لا يهتُم العدوُ بشرعية ولا يكتثُر لمستقبل المرتزقة وإنما يريد إسقاط اليمن وتدميره والاستيلاء على ثرواته ومناطقه الحيوية، وليس من بديل عن الجهاد والمواجهة التي أثبتت جدواها وأهميتها في هزيمة الأهداف الشيطانية لدول العدوان.



يمثّل مؤتمر ميونيخ للأمن محطةً أخرى لترقية العلاقة الحميمة بين الكيانين السعودي والصهيوني من طُور علاقة تحت السرير إلى طور علاقة فوق السرير لا أكثر. إنه موسمٌ سقوط الأقنعة.. موسم كثيف من حيث مجرياته وانتهيار متاريس افتراضية - خلاله - ظلت عديد مكونات وقوى وتيارات وأنظمة توارب مواقفها من الصراع في المنطقة العربية ورؤيتها له بالتطّي خلفها، لجهة بناء متاريس أخرى ذرائعية باتت معها هذه القوى والتيارات والأنظمة لا تتحرج من الانحياز صراحة لضفة العدو

التاريخي المباشر للأمة متمثلاً في الكيان الصهيوني. يمكن تحديدُ الحاضنة الزمنية لموسم هذا السقوط والتعري، بالفترة من يناير 2011 وليس انتهاءً باللحظة الراهنة، فحيث وجدت الولايات المتحدة في الاحتقانات الشعبية الناجمة عن سياساتها في المنطقة، لحظة مواتية لتدشين مشروعاتها الهادفة إلى هدم وإعادة إنتاج كيانات الشرق الأوسط (العربي) بصورة تتيح لها المزيد من الهيمنة غير المكلف، فقد باشرت ركوب موجة الاحتقان لتقودها صوب هذا الهدف بوصفه مطلباً شعبياً. لقد أبلت معظم أحزاب اليسار والقوميين العتيقة بلاءً حسناً في هذا المضمار حتى يتسنى لـ(واشنطن) بلوغ غيبتها الاستعمارية تلك؛ وتكشفت متاريس مناهضة الإمبريالية والصهيونية التي تلتطت خلفها لنصف قرن عن دُمى مشدودة الخيوط بأصابع المخرج الأمريكي. يُحسبُ للصمود السوري شعباً وجيشاً وقيادة وثورة الـ21 من أيلول اليمنية وقيادتها الطليعية حركة (أنصار الله)، أنهم أعدموا فرص انضواء قوى العمالة في الخضم الشعبي لتمرير مخططات (واشنطن)، وأرغماها على مغادرة جحور التموية إلى عراء الأدوار والمهام المنوطة بها

البقية << ص2

هدايا

طّق مع باقة هدايا للفوترة



200 دقيقة داخل الشبكة - 200 ميغا
50 دقيقة للثابت - 50 رسالة

للإشتراك أرسل (هدايا) إلى 2000 .
لمزيد من المعلومات أرسل (هدايا) إلى 123 .

- باقة أسبوعية .
- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة .

YemenmobileYe1 Yemenmobile.com.ye



معنا .. إتصالك أسهل